

دار السلام

Dar AlSalaam

معتمدة من نقابة الصحفيين العراقيين برقم اعتماد (589)

العدد 1583 / الخميس 22 شوال 1442 هـ / 3 حزيران 2021 م

16 صفحة 500 دينار

عراقية.. سياسية.. عامة

مفوضية الانتخابات: سيتم اظهار نتائج الانتخابات خلال 24 ساعة



◆ دار السلام / بغداد

في تغريدة عبر موقع توت إن اعلان مفوضية الانتخابات ان نتائج التصويت ستعلن خلال (٢٤) ساعة من انتهاء عملية تصويت الناخبين استجابة مهمة لما طالبنا به في وقت سابق، مشدداً على ان سرعة اعلان النتائج، وضمان دقتها، والالتزام بنزاهتها بشكل صارم، هي اركان نجاح الانتخابات البرلمانية المقبلة والعملية السياسية برمتها.

فيما يربط مراقبون امكانية تحقيق ذلك فعلياً في حالة وجود توافق سياسي يسمح باعلان نتائج العملية الانتخابية بشكل سريع. وفي إطار نزاهة وشفافية العملية الانتخابية، وما جرى الإشارة له فيما يتعلق بالفريق الاممي المرسل للعراق لمراقبة هذا الشأن، يجد البعض إن الاعتماد على الفرق الصغيرة قد لا يجدي نفعاً في الحد من عمليات التزوير التي عادة ما تشوب كل عملية اقتراع. وكان الأمين العام للحزب الإسلامي العراقي رشيد العزاوي قد أكد

بينما تؤكد مفوضية الانتخابات امكانية اظهار نتائج التصويت خلال اربع وعشرين ساعة مستندة في ذلك على ما تمتلكه من ادوات فنية، يشدد مراقبون على ضرورة توفير توافق سياسي يسمح بتحقيق ذلك في خطوة تسعى المفوضة من خلالها الى تقادي تزوير النتائج. تقول المفوضية انه خلال اربع وعشرين ساعة ستظهر نتائج الانتخابات عقب انتهاء عملية تصويت الناخبين،

الافتتاحية

كتبتها: المحرر السياسي

توظيف السلطة والمال انتخابياً.. كيف نعالجه؟

وجود هذه السلوكيات المرفوضة، ومن يملك السلطة عليه ان يعلم جيداً ان هناك من يتابع ويراقب ويحاسب، والا فان الانتخابات القادمة والتي ستقام بفضل تضحيات شهداء العراق، لن تفعل شيئاً إلا تدوير الوجوه الحاكمة. اصلاح الواقع العراقي لن يكون بالإمنيات ولا بالقرارات النظرية، بل بالسلوك العملي الحازم، وكلنا نتطلع إلى تحقيق ذلك بشكل عاجل.

يكفي بإصدار توجيه او قرار لا يتجاوز الورق الذي طبع عليه، بل يستلزم الأمر جدية والتزام عالي بتلك القرارات، وتخصيص لجان وفرق تنفيذية تكون من مهامها المتابعة ورفع التقارير الحيادية والدقيقة إلى الجهات المعنية واتخاذ القرارات الصارمة والمناسبة بشأنها. لا يمكن ان نأمل باصلاح واقع الحال بهذه الصورة، وتتضاءل إمال التغيير المنشود مع

العراقية للإسف، وهي ظاهرة سلبية ومؤثرة في المشهد العراقي في أكثر من جانب: •فهي تبقي الفاسدين متحكمين في الواقع العراقي. •وتزيد من عزوف الناخبين عن المشاركة في الانتخابات لياسهم من تغيير حالهم. •وتحرم العناصر المخلصة والنزيهة من فرص التنافس الشريف. ان علاج هذه الظاهرة لا

فيما حذرت مفوضية الانتخابات، وإطراف معنية، من استغلال إموال الدولة، ضمن الدعاية الانتخابية، أو تخصيص الموارد العامة، لتوجيهها إلى مناطق تقع ضمن الدوائر الانتخابية لبعض المرشحين، تتوارد إخبار عديدة لوقوع مثل هذه المخالفات دون مواجهتها بالمحاسبة. توظيف السلطة والنفوذ والمال انتخابياً من قبل بعض المتنفذين باتت سمة واضحة للانتخابات

تشكيل لجنة وزارية لإعادة هيكلة بعض الدوائر والأقسام في الوزارات



التي تمارس بموجب قوانينها مهام مناظرة او مماثلة للمهام المنصوص عليها في قانون مجلس الخدمة العامة الاتحادي (٤ لسنة ٢٠٠٩) المعدل، لتفعيل دور المجلس في ملف الخدمة العامة، استنادا الى احكام المادة (١٢/ثانيا/ب) من قانون الموازنة العامة الاتحادية لجمهورية العراق للسنة المالية /٢٠٢١.

دار السلام / بغداد

إعلنت الحكومة العراقية، عن تشكيل لجنة وزارية لإعادة هيكلة بعض الدوائر والأقسام. وذكر المكتب الإعلامي لمجلس الوزراء في بيان صحفي، إنه تم تأليف لجنة ثلاثية من (وزارة المالية ووزارة التخطيط ومجلس الخدمة العامة الاتحادي) تتولى الاتفاق على البدء بإجراءاته فك ارتباط واعادة هيكلة الدوائر والأقسام في الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة.

وكالة الاستخبارات: القبض على متهمين بتاجران بالعملة المزيفة في كربلاء

تم ضبط العملة المزيفة بمحضر ضبط اصولي واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المتهمين.

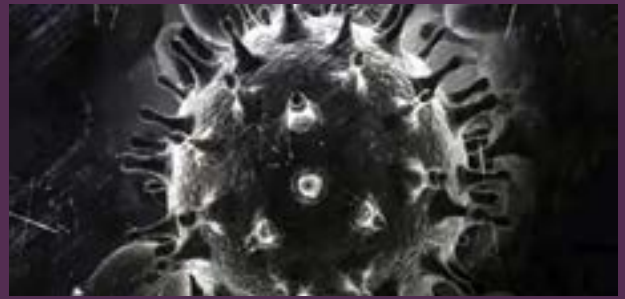
دار السلام / كربلاء



تمكنت مفارز وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية من القضاء القبض على متهمين اثنين في محافظة كربلاء ايتاجران بالعملة المزيفة. و اضاف بيان للوكالة انه تم القبض عليها بعد تشكيل فريق مختص ونصب كمين محكم بعد ان استدرجهما والقبض عليهما بالجرم المشهود وبحوزتهما (١٢٨.٠٠٠) دولار امريكي فئه (١٠٠) دولار و (٨٠٠) الف دينار عراقي فئه (٢٥) جميعها مزيفة. وتابع: حيث

الحمة النيابية: حالات مرض الفطر الأسود غير مؤكدة علمياً

دار السلام / بغداد
أكدت لجنة الصحة النيابية، إن حالات مرض الفطر الأسود غير مؤكدة علمياً، فيما أشارت إلى إن الفطر الأسود غير معد ويصيب حالات نادرة جداً. وقال عضو اللجنة، جواد الموسوي



التخطيط تعلن شمول 8 محافظات عراقية بمشاريع الصندوق الاجتماعي للتنمية

محافظات (ميسان، وبابل، وبغداد، في محافظات (المثنى وصلاح الدين ودهوك والسليمانية)، اضافة الى شمول قرى جديدة التي سبق وإن شملت في المرحلة الاولى من

واضافت مراد، إن الوزير وجه أيضا بشمول محافظات (البصرة، وواسط، وكربلاء، والنجف، وديالى، وكركوك، واربيل) بمشاريع الصندوق الاجتماعي للتنمية في مطلع النصف الثاني من هذا العام.

ولفتت إلى إن المحافظات الجديدة التي تم شمولها هي ٨ محافظات، وضمن مجموعتين، تشمل المجموعة الاولى محافظات (الانبار، وذي قار، والديوانية، ونينوى) التي يجري إعداد كشوفات للمشاريع التي تم اختيارها من سكان القرى المشمولة فيها بالتنسيق مع الحكومات المحلية.

وأشارت إلى إن المجموعة الثانية تشمل

دار السلام / بغداد
إعلنت وزارة التخطيط، انطلاق عمليات التحشيد الاجتماعي في ٨ محافظات ضمن الحزمة الثانية من مشاريع الصندوق الاجتماعي للتنمية.

وقالت مدير الصندوق التابع لوزارة التخطيط، نجلاء علي مراد، في بيان صحفي، إن شمول المحافظات الجديدة بمشاريع الصندوق الاجتماعي للتنمية، جاءت بناء على توجيهات وزير التخطيط، خالد بتال النجم، الذي وجه بضرورة شمول جميع المحافظات بمشاريع الصندوق، وفقا لمعباري نسبة الفقر المتعدد الأبعاد وعدد السكان.



آثار ما بعد كورونا.. وساوس وأعراض طويلة الأمد

دار السلام / بغداد / متابعة

قبل شهرين أصيبت فاطمة صالح (٣٧ عاماً)، بفيروس كورونا المستجد، ولم تمر سوى اسابيع على تعافيتها، ولكنها ما زالت تعاني من اضطرابات في الجهاز التنفسي، وتغيير في الحالة المزاجية والإدراكية، ولا يختلف حال الكثيرين ممن أصيبوا بالوباء الفتاك عن فاطمة التي تأمل إن تزول تلك الاعراض الجانبية، وتعود لممارسة حياتها بشكل طبيعي مع دون الشعور بالإرهاك والاختناق.

وقال حميد قاسم (٣٤ عاماً)، موظف حكومي: «على الرغم من تجاوزي للزمنة، وخضوعي لفترة نقاهة إلا انني ما زلت اشكو من اعراض اكتئاب، ومزاج سيء» لكن حوراء إحمد (٢٩ عاماً)، موظفة بإحدى الشركات الأهلية، ترى إننا بعد كل أزمة نقوى، ونعود لنهض من جديد بالإصرار، والالتزام بالارشادات الوقائية.

يحاول معظم المتعافين التأقلم مع الوضع الجديد، والآثار التي تركتها الجائحة عليهم، كالنعيب، والخمول، والإرهاق، أما كبار السن فانهم قد يعانون من تضخم القلب، وتصلب الشرايين، وتلف الرئتين، والتعرض للجملطات، وإمراض المفاصل.

وقال الدكتور عباس حمد العمري، الاختصاص بالأمراض الصدرية والتنفسية: «معظم من يصابون بفيروس كورونا (كوفيد - ١٩)، يتعافون بسرعة خلال

بضعة اسابيع، لكن بعض الأشخاص وحتى أولئك الذين تكون أعراضهم خفيفة، يستمرون بالشعور بالإعراض بعد التعافي المبدئي، ويصف هؤلاء الأشخاص أنفسهم أحياناً بأنهم (حاملون مستمرون للمرض)، وقد سميت هذه الحالات بمتلازمة ما بعد الوباء أو (كوفيد - ١٩ طويل الأمد)، ومن أعراضها، الإرهاق، وضيق النفس أو صعوبة في التنفس، والسعال، وإلم المفاصل و الصدر، ومشكلات في الذاكرة أو التركيز أو النوم، وإلم العضلات أو الصداع، وضربات القلب السريعة أو القوية، وفقدان حاسة الشم أو التذوق، والاكنتاب أو القلق والجحى

تأثيرات

وعن التأثيرات النفسية اوضحت د. نهي نجاح عبدالله، باحثة ومتخصصة في العلوم النفسية: «شكل الانتشار السريع، والمفاجئ لفيروس كورونا ضغوطاً نفسية على معظم الناس وإهمها القلق، والخوف، والتوتر، والاكنتاب، اذ عانى الناس ومازالوا من حالة توتر ازاء الاشياء حولهم، ومخاوف من العدوى ما ادى الى حالات قلق متعددة، فهناك قلق من امكانية اصابة الفرد او احد افراد الاسرة، او احد المقربين بالمرض، وقلق من الاجراءات والتدابير الاحترازية، وقلق من المستقبل، والذي ادى بدوره الى تشكيل ضغوطات نفسية كبيرة ارتبطت بالسلوك الواجب اتباعه، والقلق

حول توفير لقمة العيش، ومتطلبات الحياة اليومية بالنسبة للعاملين في القطاع الخاص} كما إن التهويل والمبالغة والغموض وعدم الدقة والتناقض في تصريحات الاطباء والخبراء والمسؤولين حول طرق العلاج وتضارب الإراء حول اللقاحات زادت من حالة التوتر والقلق بدلا من إن تخفف منه.

وأضافت عبد الله «يتبادر للذهن في هذه الحالة سؤال مهم جدا الا وهو، إذا كان هذا حال الشخص العادي غير المصاب فما بال المصاب، والمتعافي من الفيروس؟» معاناة في الصحة النفسية

لا شك إن اصابة الفرد بالفيروس تؤثر في الجهاز العصبي، اذ تؤدي الى ظهور اعراض، منها الصداع، والدوار، والضعف العام، وإلم في العضلات مع فقدان حاستي الشم والتذوق، وبالتالي من البديهي إن تؤثر الاصابة أيضا في صحة الفرد النفسية، اذ تؤدي الى شعوره بالضيق والتوتر اثناء الوباء، والاصابة هذه تشكل تجربة من نوع خاص محاطة بمزيد من القلق والخوف.

واكدت عبد الله إن تلك التجربة الأولى في حياة الشخص المصاب ترافقها وساوس، وعزل عن باقي افراد الاسرة، والشعور بالاحباط وعدم الرغبة في عمل شيء، وعدم الارتياح في الكثير من الاوقات، وكذلك الشعور بالضيق والاختناق من عدم امكانية الخروج من المنزل، وما يترتب عليه من عدم الاقتراب من

الناس، ناهيك عن آثار العزل الاجتماعي، والتفكير بالصعوبات المتعلقة بالجانب الاقتصادي المترتبة على ذلك، ما يؤدي الى زيادة الشعور بعدم الإيمان المالي والفقر.

خطوات للتعافي

وتقترح عبد الله اتباع عدة أمور ضرورية من شأنها العمل على تحسين الصحة النفسية للمتعافي ومنها، العودة الى ممارسة الحياة بصورة طبيعية شيئاً فشيئاً، والحفاظ على نظام غذائي صحي، والنوم لمدة كافية، واخذ قسط من الراحة من حين لآخر، وممارسة الأنشطة البدنية بشكل دوري، كالمشي والتمارين الرياضية، والحفاظ على الهدوء النفسي، والابتعاد عن تناقل اخبار الاصابات والوفيات الناجمة عن الاصابة بالفيروس، وشغل وقت الفراغ بممارسة الهوايات المحببة للنفس كالقراءة، ومشاهدة الافلام والمسلسلات، والقيام بالإعمال المنزلية، والحفاظ على العلاقات الاجتماعية عن طريق التواصل المستمر مع الاصدقاء والمعارف، وعدم التردد في طلب الاستشارة النفسية، والمساعدة من ذوي الخبرة والاختصاص عند الحاجة لذلك.



هولير تستعيد سياحتها

دار السلام / اربيل / متابعة

تستقبل محافظات اقليم كردستان، لاسيما اربيل {هولير} اعداداً كبيرة من السائحين والوافدين من مختلف المحافظات العراقية، لغرض السياحة والاصطياف والاستمتاع بالمناظر الخلابة التي تمتاز بها طبيعة المصايف الجميلة في عموم ارجاء الاقليم.

معالم

المتحدث باسم هيئة السياحة في الاقليم نادر روستاي قال: {تستقبل عاصمة الاقليم وبقية المدن الكردستانية اعداداً كبيرة من السائحين الوافدين من مختلف المحافظات الوسطى والجنوبية عن طريق الشركات السياحية او القادمين بركباتهم الخاصة من اجل تقضية اوقات جميلة والاستمتاع بالمناظر الخلابة، لاسيما المناطق التي فيها مصايف جميلة، والتي تتميز بوجود الجبال والشلالات والمطاعم والمقاهي وتوفير جميع المتطلبات التي تجعل السائح يشعر بالراحة ويقضي اوقاتاً جميلة برفقة اسرته واصدقائه، كما تتميز المدينة بمناطق جميلة، ومنها القلعة الاثرية وبارك منارة وسامي عبد الرحمن والمولات والمتاحف والاسواق وغيرها} واذاف روستاي {ان المديرية التابعة للهيئة تواصل عملها عن طريق اللجان الميدانية بالتعاون والتنسيق مع الجهات المختصة، ومنها وزارة الصحة من خلال لجان الرقابة الصحية، لمتابعة الالتزام بجميع الاجراءات الوقائية للحد من انتشار وباء كورونا، والفرق التفتيشية متواصلة في عملها بالفنادق والاماكن السياحية التي تضم المقاهي والمطاعم والكازينوهات لتقديم افضل الخدمات للزائرين والسائحين، منبهاً السائح على ان يتبعد عن المناطق المزدحمة، ويلتزم بالتباعد الاجتماعي وارتداء الكمامات التي لها دور كبير في حمايته من الفيروس}

مصايف

واشار الى ان {اربيل تضم بين جبالها الشاهقة عدداً كبيراً من المصايف الجميلة، وان جميع الاقضية والقرى صعوداً الى جبال اربيل تعتبر من اجمل المناطق السياحية، وان جميع الكرويات السياحية والاسر تتوافد على هذه المناطق، بدءاً من مصيف صلاح الدين و مروراً بقضاء شقلاوة، ومن ثم الشلالات الجميلة في منطقة سوران، ومنها شلال كلي علي بيك وبيخال وراوندوز، حيث يتواجد التلفريك والعباب مسلية اخرى، منها شنكل بانة وسكة الموت، ثم مصيف جنديان وبعده مصيف ورتي وغيرها من الاماكن الربانية ذات الطبيعة الساحرة والتي تتميز بتدفق مياه الشلال الى مدرجات على الارض محاطة بالاشجار الجميلة}، منوهاً بان {الكثير من السائحين سواء من داخل المدينة او من المحافظات الاخرى يقضون اوقاتاً جميلة ولعدة ايام في مكان واحد يتم حجزه ويسمى (كبرات) وهي مساحة من اليابسة على جانبي النهر يتم تقسيمها الى مساحات صغيرة اشبه بالغرفة متوسطة الحجم يكون الحاجز بين مكان

واخر قطعة من القماش من اجل اعطاء الحرية والخصوصية لكل اسرة، لاسيما ان هناك الكثير من المناطق السياحية تفتقر الى الفنادق والمجمعات السكنية السياحية} ووضح المتحدث {ان القطاع السياحي تأثر بشكل كبير وتكبد خسائر جمة وتوقفت الكثير من المشاريع السياحية بسبب تفشي باء كورونا وحظر التجوال ومنذ بداية انتشار الوباء شلت الحياة بالكامل في جميع مفاصلها بالعالم اجمع، وبالتالي نأمل ان ينتهي هذا الوباء وتعود الحياة الى ما كانت عليه في وقت سابق}

كروك - اربيل، موصل - اربيل

على صعيد متصل، قال مسؤول سيطرات اربيل المقدم سلام خوشناو: {ان الاجراءات الامنية في سيطرات الدخول الى مدينة اربيل عن طريق كركوك - اربيل، موصل - اربيل مفتوحة امام المواطنين بشكل عام والسائحين القادمين عن طريق الشركات السياحية او بركباتهم الخاصة، ومن اجراءات السلامة والوقاية من وباء {كوفيد - 19} يجب على جميع الوافدين الى المدينة اجراء الفحوصات الطبية للتأكد من عدم اصابتهم بالمرض خلال 24 ساعة من الوصول الى المدينة وضرورة الالتزام بتعليمات الدخول بارتداء الكمامات والالتزام بالتعليمات للوقاية من الوباء}

واضاف خوشناو {ان الهلاكات الادارية والامنية في السيطرات تقدم جميع التسهيلات للوافدين الى المدينة باكمال اجراءات الدخول بكل انسيابية وتسهيل دخول المواطنين من دون تاخير في الوقت}

تكاليف مناسبة

اما الحاج كاميران جميل عبد الله، مالك عدد من الفنادق ذات الثلاثة نجوم، بالقرب من شارع 100 وسط اربيل، فقال في حديث لـ {الصباح}: {بسبب وباء كورونا تضررت الكثير من الفنادق وتكبدت خسائر مالية فادحة وصلت الى غلق الفنادق بشكل كامل، لاعتمادها على السائحين والوافدين من المحافظات الاخرى}، مبيناً {مع فتح الحظر في الايام الماضية عادت الاوضاع بشكل افضل مما كانت عليه ونأمل ان يكون القادم خيراً وتعود الحياة الى وضعها الطبيعي، وهناك اقبال كبير من قبل السائحين للقدوم الى المدينة هرباً من حر الصيف اللاهب، ولتقضية اوقات جميلة في المصايف السياحية} ووضح {ان الكثير من السائحين يفضلون القدوم عن طريق الشركات السياحية، اذ تكون التكلفة المادية مناسبة للدخل المتوسط وغير باهظة، وفي اغلب الاحيان يكون سعر الشخص الواحد في الفندق ما بين 15 الى 20 الف دينار}.



من الألف إلى الياء.. القصة الكاملة لتداعيات اعتقال قيادي في الحشد الشعبي

دار السلام / بغداد

تسارعت الإحداث في العاصمة بغداد، عقب اعتقال القيادي في الحشد الشعبي قاسم مصلح، على خلفية حادثة اغتيال الناشط في الاحتجاجات إيهاب الوزني، حيث شهدت المنطقة الخضراء انتشار إمنياً مكثفاً لعدد من فصائل الحشد الشعبي.

وفي إخر التطورات، وجهت قيادة الحشد قطعاتها المرابطة عند المنطقة الخضراء بالانسحاب فوراً.

وذكر اعلام الحشد في بيان مقتضب إن قيادة الحشد الشعبي اصدرت الاوامر لانسحاب قطعات الحشد المرابطة كدوريات عند مداخل الخضراء.

وكشف مصدر سياسي عراقي، عن وجود توتر بين هيئة الحشد الشعبي ورئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، على خلفية اعتقال قيادي الحشد.

وبعد الاعتقال، انتشر مسلحون من عناصر الحشد الشعبي داخل المنطقة الخضراء قرب ساحة المقاتل، قبل أن تنسحب تلك المجموعات المسلحة.

كما شهدت العاصمة بغداد، إجراءات إمنية مشددة مع إعلان حالة الإنذار القصوى لقطعات من جهاز مكافحة الإرهاب.

وقال مصدر إمني إن القوات الإمنية فرضت إجراءات مشددة وسط العاصمة وفي الشوارع القريبة من المنطقة الخضراء، مع إغلاق بعض مداخلها. وإضاف إن قطعات جهاز مكافحة الإرهاب قرب مطار بغداد الدولي دخلت حالة التأهب القصوى (الإنذار ج).

ونقل مراسلنا عن مصادر قولها إن مفاوضات تجرى بين الحشد الشعبي والحكومة العراقية للإفراج عن القيادي المعتقل.

واستنكرت الممثلة الخاصة للإمين العام للأمم المتحدة جينين هينيس بلاسخت، الاستعراض العسكري لبعض المهجمات المسلحة في المنطقة الخضراء.

وقال بلاسخت في تدوينة ن إي قضية اعتقال يجب إن تأخذ مجراها كما هو الحال مع إي عراقي وبالتأكيد لا ينبغي لأحد إن يلجأ إلى استعراض القوة ليشق طريقه.

وأضافت إن مثل هذا السلوك يضعف الدولة العراقية ويزيد من تآكل ثقة الجمهور.

وشددت بالقول: يجب احترام مؤسسات الدولة في جميع الأوقات، لا إحد فوق القانون.

من جهته، حذر زعيم التيار الصدري

مقتدى الصدر، من اضعاف البلاد، مؤكداً إنه سلم لمن سالم العراق.

وقال الصدر: إن اضعاف العراق ممنوع وحرام أكيدا، فلا تتكالبوا عليه.

وقال مصدر إمني في بغداد، في وقت سابق، إن قوة إمنية عراقية اعتقلت قائد عمليات الإنبار في الحشد الشعبي قاسم مصلح.

وذكر المصدر، إن قوة من الاستخبارات اعتقلت مصلح، صباح اليوم.

وإكد بيان لخلية الإعلام الإمني، في وقت سابق، اعتقال مطلوب وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب، دون الإشارة إلى اسم المعتقل.

واطلعت دار السلام على مذكرة اعتقال صادرة بحق مصلح في ٢١ أيار ٢٠٢١، فيما أشارت إخرى سرية وفورية صادرة من قيادة العمليات المشتركة إلى أمر تنفيذ الاعتقال اليوم ٢٦ أيار، تتضمن



مذكرة اعتقال صادرة من مجلس القضاء الأعلى بحق "قاسم محمود كريم مصلح الخفاجي"، وفق المادة الرابعة من قانون مكافحة الإرهاب.

وبعد تطور الإحداث بالشكل الذي إثار قلق العراقيين، تعاقبت المواقف الدولية لتؤيد مواقف رئيس الحكومة،



دعوة أممية وألمانية لعقد مؤتمر بخصوص ليبيا.. ما أهدافه؟

دار السلام / متابعة

طرحت دعوة ألمانيا لعقد مؤتمر دولي جديد بخصوص ليبيا تشارك فيه عدة دول، مزيدا من التساؤلات عن أهداف الخطوة وما إذا كانت برلين ستقرر إمورا مفاجئة وجديدة على السلطة التنفيذية الجديدة في ليبيا.

وأعلنت وزارة الخارجية الألمانية إنها ستستضيف جولة جديدة من محادثات السلام الليبية في ٢٣ من الشهر الجاري، بحضور ممثلين عن حكومة الوحدة الوطنية في ليبيا وكذلك الأمم المتحدة وبعض الدول ذات العلاقة.

وذكرت الوزارة في بيان رسمي اليوم إن "المؤتمر يهدف إلى مناقشة الخطوات المقبلة التي يحتاج إليها تحقيق استقرار مستدام في البلاد وكذلك التركيز على التحضير لانتخابات وطنية مقررة في ٢٤ كانون الأول / ديسمبر المقبل وبحث ملف سحب الجنود الأجانب والمرتزقة من ليبيا، وتشكيل قوات أمنية موحدة في البلاد".

واستضافت ألمانيا محادثات برعاية الأمم المتحدة في ١٩ كانون الثاني / يناير ٢٠٢٠، شارك فيها أطراف الصراع الليبي ورؤساء بعض الدول ونتج عنها عدة اتفاقات منها وقف الاقتتال والتصعيدات العسكرية، ثم انطلق بعدها ملتقى الحوار الليبي الذي أفرز السلطة الجديدة من حكومة ومجلس رئاسي.

وتبقى أسئلة مطروحة حول مؤتمر "برلين ٢"، ومنها: ما الجديد الذي سيقدمه لليبيا؟ وهل يمكن أن يصدر قرارات تترك المشهد إم يحسم ملفات لا تزال عالقة؟ وما طبيعة الدول والشخصيات التي ستحضر؟ "معالجة الانسداد والعراقيل"

من جهته، أكد عضو مجلس الدولة وعضو ملتقى الحوار السياسي، عبد القادر احويلي

إن "هذه الخطوة من قبل برلين ربما جاءت لمعالجة الانسداد الحاصل في ملف خروج المرتزقة والقوات الأجنبية وكذلك المساعدة في توحيد المؤسسة العسكرية".

وأوضح إن "مخرجات المؤتمر تعتمد على نوعية الحاضرين ومدى تأثيرهم على القوات المتواجدة في ليبيا، ولا يعتقد إن تصدر قرارات مفاجئة والأمم المتحدة مكبلة بمواقف الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن ومدى اتفاقها وهو بعيد الاحتمال في هذه الفترة، إما تنفيذ خارطة الطريق فسيتعثر بسبب عدم توحيد المؤسسة العسكرية الليبية"، حسب تقديرته.

"تذليل العقبات"

ورأى عضو البرلمان الليبي، جبريل إوحيدة إن "هذا المؤتمر خطوة لاستكمال سابقه (برلين ١) ويحاول وضع النقاط على الحروف بخصوص كل ما يتعلق بخارطة الطريق من أجل حل حقيقي للإزمة

الليبية ووضع حكومة الوحدة والدول المتدخل عسكريا وسياسيا في ليبيا إمام مسؤولياتها".

وأكد إنه "الآن لا مناص من سحب المرتزقة والعسكريين الأجانب وفتح الطريق وضمان الاستقرار تمهيدا للانتخابات القادمة، ويبقى التحدي في مدى جدية الأمم المتحدة وقدرة السلطة التنفيذية الجديدة على تنفيذ ذلك، ولا مبرر لهذه السلطة بعدم المطالبة بدعم دولي ولا مبرر للمجتمع الدولي في عدم الاستجابة خاصة إن ليبيا لازالت تحت البند السابع"، وفق كلامه.

"دور المهاني داعم"

في حين أكد استاذ علم الاجتماع السياسي، رمضان بن طاهر إن "المؤتمر خاص بدولة ألمانيا ولا علاقة له بالأمم المتحدة، وإن برلين تستهدف من وراء هذه الخطوة إمرين: الأول: توحيد جهود الإوروبيين تجاه الملف الليبي والخروج بتوصيات ورؤية مشتركة".

وأضاف: "والهدف الثاني هو دعم مسار الأمم المتحدة وخارطة الطريق، إما بخصوص دعوة ألمانيا دولا بعينها للحضور فهو كون هذه الدول لها علاقة مباشرة بالملف الليبي ولها أيضا مصالح متداخلة هناك"، كما صرح.

"ضغط دولي"

وقال الباحث السياسي الليبي، علي أبو زيد إن "توقيت المؤتمر يشير إلى الضغط الدولي على المهلة الممنوحة للجنة الحوار للاتفاق على القاعدة الدستورية قبل بداية يوليو المقبل، وإعتقد إن الهدف الرئيسي هو إنجاز الانتخابات في موعدها دون عرقلة، خاصة بعد ظهور الأصوات التي تتحجج بضرورة الاستفتاء على الدستور بعد إن كانت إحد المعرقلين له".

وتابع: "يحاول الإوروبيون من خلال مؤتمر برلين ٢ ترسيخ فكرة إنهم أصحاب الدور الإبرز في حل الإزمة الليبية واستعادة شيء من نفوذهم الذي خسروه على حساب تركيا وروسيا"، بحسب رؤيته وتصريحه.



موسوعة ضخمة لكل مقتنيات الأدباء والمثقفين العراقيين

دار السلام / متابعة

اول مدرسة نظامية اقيمت في اربيل كانت عام ١٩٢٨ في زمن الملك فيصل، اذ اشرف على توسيعها الاستاذ احمد ناجي، لإنها أصبحت لا تستوعب العدد الكبير من الطلاب في ذلك الوقت، وأصبحت الآن متحفاً تربوياً.

وبين الاستاذ اوميد انور البرزنجي مدير المتحف بشأن كل ما يخص المتحف ومقتنياته قائلاً {الطلاب الذين يداومون في هذه المدرسة يختلفون في اديانهم واجناسهم، فمنهم الكردي والعربي والتركمانى والمسيحي والمسلم واليهودي، ولهذا كانت تسمى مدرسة التعايش}

١٩٢٨

واضاف ان {هذا المتحف يضم ارشيفا كاملا وعددا من الصفوف، استمرت الدراسة فيها من عام ١٩٢٨ الى ٢٠٠٢ بعد ذلك اغلقت، اذ اصبح مكانها غير صالح للدراسة لكونها قريبة من القلعة وسط المدينة، إضافة الى قدم البناية ولهذا تقرر اغلاقها} وطرح الكاتب اسماعيل البرزنجي سنة ٢٠٠٩ فكرة مشروع للحكومة بتحويل هذه البناية التي كانت مدرسة سابقاً الى متحف تربوي، وذلك لوجود الإرشفة والذكريات فيها وقبلت الحكومة بهذا المشروع، واستغرقت سنتين في تعبير هذه البناية، واصبحت بناية جميلة ومتكاملة، وفي عام ٢٠١٤ افتتحت كأول متحف وإرشيف تربوي في كردستان والعراق كله.

غرف وإقسام

وتبين مقدمة برامج تاملانسان إن {عند دخولك

للمتحف ترى انه ينقسم الى عدة غرف، وكل غرفة تضم اختصاصا يختلف عن الاخرى، فهناك غرفة تضم السياسيين، وغرفة تضم الشعراء، وأخرى الفنانين، منوهة بإنهم جميعا درسوا وتخرجوا في هذه المدرسة، ثم ذهبوا الى بغداد لإكمال تعليمهم والى الآن موجود البعض منهم}

حكايات

احد الزوار المهندس عمر مثنى يحدثنا ويقول {ما ان تسير في اروقة المتحف الا وتستكشف العديد من القصص يروها احد موظفيه، فلكل صورة حكاية، تاخذك الى ازمان مختلفة وحقب جميلة من الحياة، فضلا عن الشخصيات التاريخية التي ارتكزت في رفوف هذا الصرح}

إول معلم وجريدة

نعود مع البرزنجي حيث اشار الى وجود ١٣ غرفة في المتحف لعرض الذكريات وكل ما يخص المعلمين والدارسين في ذلك الوقت، ومنها غرفة للاستاذ (اسكندر عثمان) اول معلم رسم في اربيل، وتحتوي على جميع رسوماته الفنية، النسخ الاصلية، وتوجد ايضا غرفة للشهداء من المعلمين ومقتنياتهم، فضلا عن غرفة الكتاب وتحتوي الكتب والمقالات التي كتبوها وكل ما يخصهم في حياتهم في ذلك الوقت، وهناك غرفة للمعاملات اللاتي تخرجن في هذه المدرسة واكمهن في بغداد ليصبحن معلمات في اربيل.

واشار الى وجود اول جريدة صدرت في اربيل في زمن الملك فيصل واسمها (اربيل) باللغة العربية، ولهذا يعتبر البرزنجي هذا المتحف ليس متحفاً فقط

وانما ارشيف لتاريخ مثقفي اربيل وجميع الناس الذين شاركوا في تقديم كل ما يخص العلم والتربية في اربيل.

ولفت الى {توافد الزوار والسفارات والقنصليات والصحفيين دائما الى هذا المتحف}

إربيل وفنلندا

وذكر موقفاً حدث قبل شهرين، اذ زارت الصحفية الفنلندية (كريستين) المتحف وتعجبت بهذه البناية التي تضم هذا الارث القديم لكل مثقفي وادباء العراق، وهم في فنلندا البلد المعروف بالثقافة والتعليم، اذ صنفت فنلندا خلال ١٠ سنوات كأفضل بلد من حيث الثقافة والتعليم، ولكنها لا تحتوي على متحف وارشيف لمثقفيها مثل الذي يوجد في اربيل، وقد عملت هذه الصحفية برنامجا خاصا عن هذا المتحف بوجود ملاك التصوير معها. ثم اشار الى وجود تمثال ابراهيم امين، وهو مؤلف كردي كتب اول كتاب (الف باء) الكردي في الخمسينيات، وبعده كتب اول كتاب حساب في العراق وهو من طلاب هذه المدرسة.

فعاليات

واضاف {تقام في المتحف فعاليات احتفالية مثل يوم المعلم ويوم المتحف ويوم السدارة التي كانت ترندى من قبل المثقفين والادباء في ذلك الوقت، وحاليا توقفت هذه الاحتفاليات بسبب كورونا، ولكن زيارة المتحف مفتوحة ومتاحة لكل الزائرين من مختلف مناطق العراق والعالم}

لمسات بيانية



أ.د. فاضل صالح السامرائي

سؤال وجواب (77)

السؤال (٩٥): في سورة المرسلات جاء ذكر جزاء الكافرين ثم جزاء المؤمنين ثم جاء قوله تعالى (كلوا وتمتعوا قليلاً إنكم مجرمون) فما دلالة هذا الترتيب؟

الإمر يحتاج إلى توضيح فسورة المرسلات جاء بخط معين هي بدأت بعد القسم (وَالْمُرْسَلَاتِ عَزَافًا) (١) بذكر المشهد الأول من أحداث يوم القيامة (فَإِذَا النُّجُومُ طُيَسَتْ) (٨) وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ (٩) وَإِذَا الْجِبَالُ سُفِيتْ (١٠) وَإِذَا الرَّسِلُ ائْتَتْ (١١)) ثم بعدها عاد إلى مخاطبة الناس وتذكيرهم ليتعظوا فذكرهم بنعمة الخلق وقوله (إلم نهلك الأولين، إلم نخلقكم ماء مهين ...) ثم عاد إلى ذكر الجزاء حسب التسلسل جزاء المكذبين ثم جزاء المهتقين وهذا تسلسل طبيعي (انطلقوا إلى ما كنتم به تكذبون (٢٩) انطلقوا إلى ظل ذي ثلاث شعب (٣٠) لا ظليل ولا يغني من اللهب (٣١)) ثم جزاء المتقين (إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي ظِلَالٍ وَعُيُونٍ (٤١)) ثم عاد إلى مخاطبة الناس يذكرهم على الطريقة الأولى (كلوا وتمتعوا قليلاً إنكم مجرمون (٤٦)) كيف يكون في الآخرة قليلاً فهذا الخطاب ليس من ضمن الجزاء وإنما خطاب للناس ليتعظوا (وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ (٤٨)).

إذن المنهج الذي سار عليه في السورة هو ذكر أحداث يوم القيامة ثم تذكير الناس ثم ذكر الجزاء ثم تذكير الناس حتى يتعظوا.



المجمعات السكنية.. بوابات أمل بكلف باهظة



دار السلام / بغداد / متابعة

لم تكن الشقق السكنية تستهوي العراقيين يوماً، فهم يفضلون المساحات الواسعة والبيوت العامرة بالحدائق، ولكن أزمة السكن وغلاء المعيشة والتغيرات الاقتصادية والاجتماعية ادخلت عليهم نمطاً جديداً وهو المجمعات السكنية، ومنهم ابو حسن الذي لم يكن ليقتنع يوماً بالعيش داخل شقة، لكونها تخلو من الحديقة كما قال.

وتابع: "لا يخفى على الجميع الارتفاع الخفيف الذي حصل في اسعار العقارات، خصوصاً في الاونة الاخيرة مع ارتفاع سعر صرف الدولار في الاسواق المحلية، ما جعل الحصول على منزل في منطقة مريحة امراً صعب المنال وحلماً يستحيل تحقيقه، لذلك اصبحت الشقة السكنية بديلاً متوفراً".

وهذا ما دفعه والكثيرين الى تفضيل الشقق السكنية واعتبارها الخيار الامثل، بسبب الخدمات التي تقدم في تلك المجمعات والصور الحضارية التي تنقلها عن مدينة بغداد نتيجة الاهتمام بها واعمارها بشكل متواصل.

قروض

عدد من المصارف اطلقت قروضا للمواطنين، كي يتمكنوا من تسديد اقساط الشقق داخل المجمعات السكنية، ومنها المصرف العقاري، اذ اطلق قرضا بواقع ١٢٥ مليون دينار لشراء الوحدات السكنية في المجمعات الاستثمارية بحسب وسائل الاعلام، فضلا عن مصارف اخرى قدمت عروضاً متنوعة ومنها الراقدين.

بسماية

في الطابق السابع من احد مجمعات مدينة بسماية السكنية، كان كمال واسرته يتجولون في شقتهم الجديدة ويضعون الاغراض ويرتبونها بعد ان انتقلوا من سكن الاسرة المشترك الى مسكنهم الخاص، وتبدو علامات الفرح والسعادة بادية على وجوه اطفاله الثلاثة وهم يهرحون ويركضون في ارجاء شقتهم، ويعد كمال انتقاله الى هذا السكن انجازاً يفخر به على الدوام.

اقبال شديد

تشير المصادر والتقارير الاعلامية الى انه في عام ٢٠١٢ ابرمت الحكومة العراقية عقداً مع شركة هانوا الكورية، لبناء ما يقارب ١٠٠ الف وحدة سكنية تتسع لأكثر من ٥٠٠ الف شخص، وما انجز ٣٠ الف وحدة فقط، وبحسب خبراء الهندسة والبناء فان هذا المشروع لاقى رواجاً كبيراً واقبالاً منقطع النظير لتوفر الخدمات التي يحتاجها كل مواطن، لاسيما الكهرباء، ومما زاد من الاقبال على بسماية التسهيلات المالية من القروض والسلف المقدمة من مصارف متعددة في البلاد.

ازمة سكن

تعاني البلاد منذ مدة ليست بالقصيرة من ازمة سكن خانقة، ادت الى مشكلات متعددة، ما دفع الجهات المسؤولة الى محاولة وضع حلول لهذا الامر، وفي تصريح سابق افادت به رئيسة الهيئة الوطنية للاستثمار سهى النجار ان رئيس الوزراء وجه ببيع ٢٠ الف وحدة سكنية في مشروع بسماية السكني باسعار مدعومة وقروض ميسرة، وبحسب النجار فان مصرف الراقدين اعلن دعمه للمشروع ومن المتوقع ان يلحقه الرشيد و"TBI"، وبعد الاقبال الكبير الذي وصل الى ٤٠ الف طلب للحصول على وحدات سكنية داخل بسماية، اوقفت الهيئة استقبال الطلبات في محاولة لتقنين عملية البيع.

وبحسب النجار فان انجاز المشاريع المهمة يحتاج الى تكاتف جهود ودعم واسناد، وهذا الامر ينطبق على المشاريع الاستثمارية، ومنها السكنية

والصناعية والبنى التحتية التي تحتاج الى دعم القطاع المصرفي لها.

ضوابط

مستشار وزارة الاعمار والاسكان احمد اسماعيل بين انه من المفترض وضع ضوابط على عمل المستثمرين الذين يبنون في الوقت الحالي تلك المجمعات، ومنها تخفيض الكلف الاقتصادية لكي تتمكن الطبقة الفقيرة من الحصول على وحدة سكنية.

واقترح اسماعيل وضع ضوابط على عمل المستثمر، فاذا لم يخضع للشروط المطلوبة منه، من المفترض ان تقوم الجهات الحكومية ببناء مجمعات تنافسية تخدم المواطنين جميعاً، فتجبر المستثمر على تخفيض كلفه الباهظة، فضلاً عن ادخال تقنيات بناء جديدة لتحقيق السرعة في انجاز تلك المشاريع الحيوية والمهمة.

خدمات متكاملة

يشير ذوو الاختصاص الى ان اللجوء للمجمعات السكنية جاء نتيجة لقلّة بل واحياناً انعدام الخدمات من الماء والكهرباء والطرق الهبلطة في العديد من مناطق ومحافظات العراق، ما دفع المواطنين الى اللجوء للمجمعات السكنية لما توفره من خدمات متكاملة، وتوضح احصائيات سابقة حاجة العراق لبناء ما يقارب ٢ الى ٣ ملايين وحدة سكنية، وبينت تقارير ان نسبة العشوائيات وصلت الى اكثر من ٧ بالمائة من مجموع المساكن بالدمج، ويؤكد المراقبون ان تفعيل القطاع الخاص في مجال البناء سيعود بالفائدة على الطرفين.

الخبير بالشؤون الاقتصادية والصناعية باسم جميل انطوان اشار الى ان ازمة السكن بدأت بوادها بالظهور منذ سقوط النظام، اذ جبرت الهبالغ الطائلة التي رصدت للسكن انذاك الى الحروب وغيرها من القضايا التي كان يقوم بها النظام السابق، ما فاقم من هذه الازمة، لاسيما مع وجود زيادة سكانية تصل احياناً الى ٣ بالمائة سنوياً، وهذا يفرض على الجهات المسؤولة توفير ٢٠٠ الف وحدة سكنية لاستيعاب هذا النمو السكاني.

فئات معينة

ويرى مستشار وزارة الاعمار والاسكان المهندس احمد اسماعيل ان الفئات المقتردة مادياً هي فقط التي تستطيع الحصول على تلك الوحدات، اما المعوزون فقير قادرين على ذلك.

ويتفق معه بالرأي الباحث بالشؤون الاقتصادية والصناعية باسم جميل انطوان ويبحث الجهات ذات العلاقة على التفكير بشكل جدي في توفير سكن لأكثر من ٥٠ بالمائة من افراد المجتمع الذين تبين انهم لا يملكون سكناً خاصاً بهم ولائقاً في إن واحد، ووفقاً للدراسات الخاصة بهذا

المجال، فان هذه النسبة قابلة للزيادة في ظل التلكؤ الحاصل في توفير الوحدات السكنية مقابل الزيادة السكانية، اذ لا بد من توفير اكثر من ٤ ملايين وحدة تكفيهم وتؤويهم.

ومن وجهة نظر الباحث باسم جميل انطوان فانه من الملاحظ ان البنى التحتية في البلاد متهالكة، ولم تخضع للادامة منذ فترات طويلة، خصوصاً الماء والكهرباء والمدارس، حتى وصل الحال الى تشبيه مدينة بغداد على وجه الخصوص بالخارجة عن الخدمة، نظراً للاكتظاظ السكاني ونقص الخدمات في الوقت ذاته، فضلاً عن زيادة التلوث بشكل كبير جداً في العاصمة.

حلول

ويرى انطوان ان استغلال اطراف بغداد والمساحات الشاسعة فيها ببناء وحدات سكنية بكلف مناسبة ومريحة لمختلف الفئات لا سيما المعوزون هو من افضل الحلول، ويقترح توفير طرق سريعة ومريحة لتنقلهم، وهذا بدوره سيسهم بشكل كبير في التقليل من الزحام الذي تعانيه بغداد منذ فترات طويلة، اذ وصل الامر الى القضاء على المنتزهات التي تعد متنفساً لابناء العاصمة وتحولها الى مجمعات ومبانٍ مختلفة لاستيعاب الزيادة السكانية.

فريق وطني

في دول العالم المتحضرة لا تدار الازمات بشكل عشوائي، بل توضع دراسات وخطط من قبل فرق متخصصة، وهذا ما يقترحه الباحث انطوان الذي يفضل ان تدار ازمة السكن من قبل فريق وطني متخصص قادر على وضع الحلول والليات المناسبة التي ستسهم بشكل مؤكد في حل ازمة السكن وتقنين بناء المجمعات الاستثمارية السكنية، فضلاً عن قدرة تلك المشاريع على تشغيل اكبر عدد ممكن من الايدي العاملة من مهندسين وفنيين مختبرات وعمال بناء، وهذا بالتأكيد سيعمل على التقليل من نسب البطالة المخيفة التي بدأت تتصاعد بشكل ملحوظ.

مقترحات

يجد مستشار وزارة الاعمار والاسكان المهندس احمد اسماعيل ان مسؤولية بناء الوحدات السكنية تقع على عاتق الجهات الحكومية، ومن المفترض ان تصبح هي البديل الناجح عن تلك الاستثمارية التي اذا ما سمرت وحداتها المشيدة فهي قد تصل الى ١٨٠ مليوناً للوحدة السكنية الواحدة ذات ال ١٠٠ متر، في حين لو توفر الدعم الحكومي وكل متعلقات البناء فمن الممكن تشييد الوحدة السكنية الواحدة بـ ٤٥ مليوناً، مع ضرورة وضع قاعدة بناء متكاملة من خرائط وتصاميم مناسبة ومتميزة.

أدب السفراء في الحضارة الإسلامية

مصطفى عاشور

عند الحديث عن أدب السفراء في الحضارة الإسلامية، نجد إن الحضارة الإسلامية قد عرفت السفارة منذ العهد النبوي، وتوالت السفارات المكلفة بمهام محددة، أبرزها إقرار السلم بين المتحاربين، وصياغة المعاهدات بين الدول، والاتفاق على التحالفات السياسية والعسكرية، غير إن الخلافة الأموية لم تعرف السفارة إلا قليلا، نظرا لانشغالها أغلب الوقت بالفتوح والغزو، ومنها سفارة الإمبراطور البيزنطي قسطنطين الرابع، إلى دمشق عام (٥٨هـ) عقب محاولة المسلمين لفتح القسطنطينية، إذ كانت العلاقات مع الإمبراطورية البيزنطية قائمة على الصراع.

مع الخلافة العباسية أخذت الأمور تتبدل، نسبيا، إذ هدأت حركة الفتوح، وأصبح للسفارة موضعها في العلاقة بين الدولة الإسلامية وما يجاورها من إمارات وممالك، وكان من أهمها رحلة "إحمد بن فضلان" إلى ملك بلغار نهر الفولجا أو ما كان يسمى وقتها مملكة الصقالبة عام (٣١٠هـ=٩٢٢م).

سفارة "ابن فضلان" و"الغزال"

في العام (٣٠٩هـ=٩٢١م) خرجت من بغداد بعثة دبلوماسية ذات أهداف دينية بتكليف من الخليفة العباسي "المقتدر بالله" متجهة إلى أرض الصقالبة تلبية لطلب ملكها "إلموش بن بلطوار [١]" للتعرف على الإسلام، ورأس البعثة الفقيه والإديب والمؤرخ "إحمد بن فضلان" الذي تميز إلى جانب سعة علمه بقوة الملاحظة والقدرة على التحليل والحوار.

استمرت الرحلة قرابة العام، لكنها تركت إحد أهم الكتب في تاريخ روسيا القديم، إذ ساهم تدوينه للرحلة في تقديم معلومات نادرة عن شعوب وقبائل خاصة في روسيا، قفدمت وصفاً رائعا ودقيقاً لروسيا وسكانها؛ فوصف كل ما يتعلّق بحال الرجال عندهم، ومكانة المرأة بينهم، وحال سكنهم وطرق عيشهم، وحالهم في دفن الموتى، وعقيدتهم. كانت رحلة "ابن فضلان" أساساً لرواية "إكلة الموتى" Eaters of the Dead، لـ"مايكل كرايتون" [٢] Michael Crichton والتي صورت كفيلم روائي باسم "المقاتل الثالث عشر The ١٣th Warrior" للمخرج "جون مكتيرنان"، وإساساً لكتاب "مغامرات سفير عربي" لـ"إحمد حسن البقالي" الذي جمع بين الرواية العربية والغربية لرحلة "ابن فضلان"، وذكر المستشرق الألماني فراهن Christian Frähn في تقديمه لترجمته للرحلة بالإلمانية: "إذا كان الغرب قد اغفل روسية، فإن العرب تحدثوا عنها، فالقى العرب إنواراً كثيرة على تاريخ الغرب القديم، وإدلوها بمعلومات ناقصة، وخاصة عن البلغار وروسية في العهد البعيد".

رسالة ابن فضلان

إما سفارة الشاعر الإندلسي "يحيى بن الحكم البكري الجياني" الشهير بـ"يحيى الغزال" عام ٢٣٢هـ، فكانت من السفارات الإندلسية المهمة إلى بلاط "هوريك الأول" ملك النورمان، وهي رحلة استمرت عشرين شهرا، فبعد مهاجمة إسطول "الفايكنج" لشواطئ الإندلس وبعض مدنها الكبرى خاصة إشبيلية، وانتصار



بالمشروع...

وفي كتاب "إدب السفراء في الحضارة الإسلامية في عهد الديركتوار والإمبراطورية" Deux ottomans a paris: Relations d'ambassade الذي ترجمه إلى الفرنسية "ستيفان يراسيموس" Stéphane Yerasimos متضمنها روايات السفيرين العثمانيين "علي سيد إفندي" و"السيد عبدالرحيم محب إفندي"، وتصدر الكتاب بمقدمة زادت على الستين صفحة تحدثت عن تأثير ودور أدب السفراء في الحضارة الإسلامية في فهم التحديث وضروراته، وطبيعة العلاقات الحضارية والثقافية خلال تلك الفترة، فالكتاب يحوي نصوصا وضعها سفيران عثمانيين في باريس غداة الثورة الفرنسية، وقبل وإنشاء وبعد حملة "نابليون بونابرت" لاحتلال مصر.

إما كتاب "إسبر الكفار: جندي عثماني في إمبراطورية هابسبورغ" [٣] لـ"كريدريك هيتزل" Frédéric Hitzel، فهو ترجمة لمذكرات الضابط العثماني "عثمان إغا" Osmân agha الذي تعرض للإسراء إحدى عشر عامًا (١٦٨٨-١٦٩٩) في المجر والنمسا، فتعلم اللغة الإلمانية، ودون ملاحظاته ومذكراته، وهو يحوي معلومات ذات أهمية عن الجغرافيا وعلم الاجتماع والتاريخ وأيضا عن حالة إسرى الحرب الأتراك في إمبراطورية هابسبورغ، ونظرة العثمانيين لإمبراطورية مسيحية وهي على إعتاب عصر التنوير.

[١] سمى نفسه جعفر بن عبد الله بعد اعتناقه للإسلام، فكان أول الحكام المسلمين لمملكة الصقالبة، التي تعرف في المراجع الحديثة باسم دولة فولغا بلغاريا، وتوجد حاليا في روسيا.

[٢] يقول "كرايتون" في مقدمة روايته "إكلة الموتى": "يعتبر مخطوط ابن فضلان إقدم تسجيل معروف، كتبه شاهد عيان، عن حياة ومجتمع الفايكنج الإسكندنافيين؛ فهو وثيقة فريدة من نوعها، تصف بدقة متناهية إحدائنا وقعت منذ أكثر من ألف سنة".

[٣] عنوان الكتاب باللغة الفرنسية "Prisonnier des infideles: Un soldat ottoman dans l'empire des Habsbourg"

الدولة العثمانية من خلال تطعيمها بتجربة مغايرة، قد تساهم في النهوض، بعد النكبات والهزائم التي أصابتها، لذا جمع الكتاب بين الإنهاض بمشاهد التحضر الهادي، والتحضر على مال الدولة العثمانية وتراجعها. تحدث الكتاب عن ملاحظات مهمة، منها: حضور المرأة في المجال والحياة العامة، ومما قاله: "في مملكة فرنسا إكرام النساء غالب على إكرام الرجال"، كما جاءت السفارة مع حدوث وباء الطاعون في عدد من المدن الفرنسية، فوقف "جلبي إفندي" على حجم الانضباط والاجراءات المتقدمة في الرعاية والحجر الصحي، كذلك شاءت الإقدار إن تأتي السفارة في ظل تطورات سياسي كبير داخل المجتمع الفرنسي، وهو عملية انتقال السلطة إلى الملك "لويس الخامس عشر" بعد وفاة والده "لويس الرابع عشر" وهو ما استدعى مقارنة ذلك بما يجري في الدولة العثمانية، التي كانت انتقالات السلطة فيها غير سلسلة ودموية في كثير من الأحيان، كما إبدى السفير إعجابه بتعدد المناصب الوزارية، وتخصص الوزراء وتعدد مهامهم، مقارنة بتركز السلطات في يد السلطان أو الصدر الأعظم.

يحفل الكتاب بكثير من تفاصيل الحياة الباريسية، والحضارية والعمرانية، ولفت انتباهه اهتمام الفرنسيين الفائق بالوقت، والعجيب إن اسطنبول كانت حاضرة، دوما، في وجدانه عند النظر لباريس، لكن نظرتة كانت ثابتة عند النظر للتقدم العسكري والتقني الفرنسي، ساعيا إلى معرفة أسباب ذلك التفوق.

كان التقرير بمنزلة المرشد والمعين للسفراء والدبلوماسيين العثمانيين الذين قصدوا فيما بعد أوروبا سواء على مستوى الكتابة والتأليف، أو من أجل فهم طبيعة المجتمع الأوروبي والتحويلات التي عرفها، ونتج عن السفارة تأسيس أول مطبعة عربية في اسطنبول عام ١٧٢٧م بمبادرة من سعيد محمد إفندي ابن السفير الذي تأثر بالغ التأثر بالثقافة الفرنسية وخاصة بدور الطباعة والنشر، واستطاع إن يستصدر فتوى من شيخ الإسلام وفرمانا من السلطان "إحمد الثالث" بهدف تأسيسها، وتكليف "إبراهيم متفرقة"

الإندلسيين على "الفايكنج"، رغب "هوريك الأول" في عقد هدنة مع قرطبة، لذا أرسلت قرطبة شاعرها وإديبها "يحيى الغزال" إلى مقر الفايكنج، التي تقع حاليا في الدنمارك، فكانت رحلة شديدة المخاطرة، واحتوت تفاصيل في حسن تعامل السفير مع الإزمات والمواقف الحرجة، وكشفت عن إهنية الأدب للسفراء في الوصول إلى قلوب الناس والاستحواذ على إعجابهم وإقناعهم، ومن المواقف التي تضمنتها الرحلة، دخول "الغزال" على "هوريك الأول"، حيث اشترط "الغزال" الإيسجد للملك أثناء الدخول، إن السجود لا يكون إلا لله، فأمر "هوريك الأول" بتضييق باب الدخول حتى يضطر "الغزال" للسجود، ففطن "الغزال" لذلك؛ فجلس على الأرض، وقدم رجليه ودخل زاحفا، فلما تجاوز الباب استوى واقفا، ثم لقي السلام على الملك. كان "الغزال" معبرا عن روح الإسلام في سفارته، يقول المؤرخ "محمد عبد الله عنان": "كان الغزال رجلا خلابا وسيم الطلعة -ومن ثم سمي بالغزال- يتمتع بصفات السياسي البارع وخلالته ومؤثراته، ويستخدمها دائما بفطنة ونجاح".

السفارة العثمانية

يحفل التاريخ العثماني، بكثير من أدب السفراء في الحضارة الإسلامية، ويأتي في مقدمتها "سفارة نامة فرنسا"، أو كتاب السفارة إلى فرنسا، هو أول نص كتبه باللغة التركية السفير العثماني "محمد جلبي إفندي" عن رحلته إلى فرنسا عام ١٧٢١م، والتي استمرت عاما كاملا، حاملا رسائل من السلطان العثماني "إحمد الثالث"، والصدر الأعظم "إبراهيم باشا داماد" إلى ملك فرنسا ورجال دولتها، حيث إتبح للسفير إن يزور معالم "باريس" العمرانية والعلمية والصناعية، ويتعرف إلى إنماط الحياة فيها، فقد كان مثقفا، وقادرا على الإمساك بعالم التحديث الفرنسي الثقافي والعسكري والقتني والعمراني والاجتماعي.

لكن الإهم في الكتاب هو تصحيح نظرة النخبة العثمانية عن التحديث الغربي، إذ كانت تعيش النخبة في تصورات جامدة عن الغرب، كما كان للكتاب تأثيره الكبير في تبني الدولة العثمانية للنموذج الفرنسي في التحديث والإصلاح، إذ كانت الغاية تجديد مؤسسات

رحلات المفكرين الإيطاليين إلى الغرب

رفاعة الطهطاوي و فارس الشدياق و محمد كرد علي



فاطمة حافظ

فإنهم منزوع آخر لتعلمهم تعلماً تاماً عدة أمور، واعتنائهم زيادة على ذلك بفرع مخصوص، وكشفهم كثيراً من الإشياء، وتجديدهم فوائد غير مسبوقة بها، فإن هذه عندهم هي أوصاف العالم، وليس عندهم كل مدرس عالماً، ولا كل مؤلف علامة، بل لابد من كونه بتلك الأوصاف، ولا بد له من درجات معلومة، فلا يطلق عليه ذلك الاسم إلا بعد استيفائها والارتقاء، وإخيراً وفرة المؤسسات العلمية من: مدارس ومجامع العلماء وخزائن الكتب، وبفضل هذه العوامل استطاعت فرنسا والغرب عموماً احراز قصب السبق في مضمار الحضارة.

رحلة الشدياق: كشف المخبا

لا تختلف غاية الشدياق من رحلته عن غاية الطهطاوي، فهو لم يضع كتابه (كشف المخبا عن فنون أوروبا) إلا لحث إخوانه على الاقتداء بتلك المفاهيم التي شاهدها في بريطانيا وفرنسا، ويبدو أن ما شاهده من مظاهر الحضارة سلبه هناة العيش هناك حيث يقول "وعلم الله إني مع كثرة ما شاهدت في تلك البلاد من الغرائب وإدركت فيها من الرغائب كنت أبدأ منغص العيش.. لها إني كنت دائم التفكير في خلو بلادنا عما عندهم من التمدن والبراعة والتفنن".

تكثر المقابلات والموازانات في رحلة إحمد فارس الشدياق فهو يقابل بين إخالقهم وإخلاقنا وعاداتهم وعاداتنا وطبائعهم وطبائعنا فينقد ويسخر لكنه لا يتوخى من ذلك إلا الإصلاح، قابل ذات مرة في رحلته بين العلم لدينا ولديهم فقال: "غير إن العلم عندهم لا يكون بمعرفة قواعد النحو والصرف أو بنظم القوائد، وإنما هو مطالعة اللغتين اليونانية واللاتينية ومعرفة أدبيهما ومعرفة التاريخ والفلسفة والهندسة والرياضيات"، ليتوصل إلى ما وصل إليه الطهطاوي من قبل إن التبحر في علوم اللغة وحده لا يمكن من النهوض دون الاعتناء بالعلوم والفنون الأخرى، وقارن بين سبل تربية الإبناء لديهم ولدينا قائلاً "وعندي إن عدم الهيبة والخوف على صغر هو الذي يورث جيل الإفرنج جيئاً الإقدام والجرأة على الأمور والكلام، ويزيدهم بسطة في الجسم والعقل، ويبطئ بهم عن الشيب والهزم... إما البلاد الشرقية فإن الإهمات يزرعون في قلوب أطفالهم الخوف من العفريت والروح الشرير والخيال والظلام وغير ذلك"

ويرجع الشدياق تقدم الغرب إلى عوامل شتى منها؛ برودة المناخ في الغرب الذي يسمح لهم بتحمل مشاق الأعمال وإدمان السعي دون كلل على حين تورث الحرارة في البلاد الشرقية الخمول، ومنها نبذهم الكسل والتراخي ف"دين القوم العمل لا يستريحون منه إلا إذا استراح هو منهم"، ومنها حسن الترتيب والتدبير في الإشغال والمصالح والتوقيت للعمل، فلكل شيء عندهم وقت ولكل وقت شغل لا ينبغي تأخير عنه، ومنها سياسة العدل التي لا يخشى معها أحد الإنجليز إن يستولي الحاكم على أمواله أو

شكلت رحلات المفكرين إلى الغرب أحد مصادر الوعي بالإختر منذ القرن التاسع عشر، فقد أسهمت رحلات دعاة الإصلاح وما دونه بشائها من كتابات في التعريف بخصائص الغرب وإخلاق إلهه وعاداتهم ومذاهبهم الفكرية والإدبية، وإحدثت هذه الكتابات أثرها في العقل الإلمسلم الذي بات سؤال النهضة والحقاق بالغرب شغله الشاغل، وضمن هذا السياق يمكننا التوقف إمام ثلاث رحلات لعبت دورها في إعادة تشكيل صورة الإختر في الوعي الإسلامي، وحثه على الإخذ بأسباب التقدم، وهي: رحلة رفاعة الطهطاوي إلى فرنسا (1825)، ورحلة فارس الشدياق إلى بريطانيا في منتصف القرن التاسع عشر، ورحلة محمد كرد علي إلى فرنسا (1910) وبإمكاننا التوقف إمام رؤية كل منهم لإسباب التقدم الغربي، ومظاهره، وكيف للشرق إن ينهض مجدداً.

رحلة الطهطاوي: تخليص الإبريز يتصدر كتاب رفاعة الطهطاوي (تخليص الإبريز في تلخيص باريس) الصادر عام 1824م ويعتبر أشهر كتب رحلات المفكرين إلى الغرب، وفيه نبتين مدى اندهاش العقل المسلم مما حققه الغرب، حيث يذكر الطهطاوي في المقدمة إنه قرر تدوين ما يقع له في سفره "من الأمور الغربية، والإشياء العجيبة" ليكون نافعا في كشف اللثام عن هذه البقاع، ولعله استشعر الحرج من استحسان بعض مظاهر الحضارة الغربية وتخوف مما قد يقابل به لذا استبق بالقول "وقد إشهدت الله سبحانه وتعالى على إلا إحد في جميع ما إقوله عن طريق الحق، وإن إقشي ما سمح به خاطري من الحكم باستحسان بعض أمور هذه البلاد وعوادتها، على حسب ما يقتضيه الحال، ومن المعلوم إنني لا إستحسن إلا ما لم يخالف نص الشريعة المحمدية"، وختمها بدعوة ديار الإسلام إلى البحث عن العلوم والفنون والصنائع من بلاد الإفرنج.

كتاب رفاعة الطهطاوي (تخليص الإبريز في تلخيص باريس) ويفسر الطهطاوي دواعي تقدم الغرب وتفوق حضارته، ويقدم في ذلك توابلات شتى بعضها يتعلق بسياسة العدل المتبعة في بلادهم وحسن تدبيرهم وبراعتهم في إدارة الشؤون العامة، وبعضها الإختر يتصل بالفكر والثقافة من مثل: سلاسة اللغة الفرنسية وعدم احتياجها إلى "معالجة كثيرة في تعلمها، فإي إنسان له قابلية ومملكة صحيحة يمكنه بعد تعلمها إن يطالع أي كتاب كان؛ حيث إنه لا التباس فيها إصلاح، فهي غير متشابهة"، وسهولة مطالعة المصنفات الأجنبية "فليس لكتبتها شراح ولا حواش إلا نادرة، وإنما قد يذكرون بعض تعليقات خفيفة تكهيلاً للعبارة بتقيد أو نحوه، فالمتون وحدها من أول وهلة كافية في إفهام مدلولها"، والتكوين المعرفي المتين لدى العلماء الذين يختص كل منهم بمجال معين "وإما علماءهم

نستشف هو حث الديار الشرقية على الإخذ بأسباب المدنية الغربية.

شرع كرد علي في المقابلات على نحو ما فعل الشدياق من قبل فهو يقابل بين انتشار الصحافة في مصر وتركيا وإيران وانتشارها في مدينة واحدة من مدن فرنسا، ويستخرج من هذه المقابلة درجة ارتقاء بلاده وارتقاء الفرنسيين وتؤدي به المقابلات إلى الحكم بانحطاط بلاده في كل شيء وضرورة العمل على نهضتها لتلحق بركب المدنية الغربية.

ويعتقد كرد علي إن هنالك إسباباً دفعت الغرب إلى النهوض، ومنها: شيوع التخصص فكل عالم أو صاحب مهنة اكتفى بها ولم يتناول إلى غيرها ولم يتعد "فالاختصاص هو الذي كان واسطة نجاح الغرب، ودعوى معرفة كل شيء هي التي كانت واسطة انحطاط الشرق"، ومنها إن الغربي يستفيد بتجارب غيره لأنه يحسن الانتفاع بكل شيء ونحن عادتنا الاستهزاء بكل شيء، ومنها إن الغربي يتبع سنة الإصلاح متدرجا ونحن نحب إن نظفر الطفرة ولا نتبع سنن الفطرة، ومنها إن الغربي يحب النظام ونحن لا نكتث له، وإنه يحب التنظيم وتقسيم الأعمال والإوقات فجدده هزل وهزل نحن لسنا كذلك، وهكذا يستشف مما ذكره كرد علي إن الشرق ينبغي له إن يحاكي الغرب في جميع إحواله إن إراد تقدما.

خلاصة القول... إن عن رحلات المفكرين إلى الغرب وخاصة هؤلاء الرجال الثلاثة اتفقوا على ضرورة إنهاض الشرق عبر محاكاة المدنية الغربية، غير إننا نلحظ في المقابل اختلافات بينهم في كيفية النظر إلى الغرب والإقتباس عنها إذ بينما غلبت على الطهطاوي نزعة دينية فلم يستحسن من أمور الغرب إلا ما تسمح له الشريعة باستحسانه، غلبت على الشدياق النزعة السياسية فقد توقف مرارا إمام افتقاد العدل وشيوع الاستبداد في الإمصا الإسلامية وما إفضى إليه من زرع الخوف في نفوس الأفراد وضمور الملكات الإبداعية، أما كرد علي فملكته نزعة التعظيم للغرب وبلغ إعجاب به بالحضارة الغربية مبلغه بحيث كاد لا يرى فيها إحسانات ينبغي الإخذ بها دون تدقيق أو تمحيص.

يحق عليه بسببها "لا بل يتباهى به ما شاء لاعتقاده إن غناه وغنى إمثاله موجب لغنى الدولة وشرفها، ولا يخشى أيضا إن يتناول عليه في حقوقه أحد ممن هو أعلى منه فإن الجميع في الحقوق متساوون".

يلتقي الشدياق مع الطهطاوي في إن السياسة العادلة هي من دواعي النهوض إنه كان أكثر إعجابا واحترافا بهذا العامل من الطهطاوي فذكر بكثير من الاستحسان إنه "ليس للشرطي [الإفرنجي] إن يدخل بيت أحد إلا بإذن الديوان لسبب خطير، ولا يأخذ غربيا محقوقا إلا من الطريق" وفي المقابل انتقد بطش ولاية الأمر الشرقيين وذكر طرفا من تعسفهم، ومرد ذلك فيما نظن هو إن الشدياق عاش في الدولة العثمانية حيث اضطرت الدولة لتشديد قبضتها لكبح جماح حركات الانفصال والتهمرد وخشية انفراط عقد الدولة.

رحلة كرد علي: عجائب الغرب

ومن رحلات المفكرين إلى الغرب رحلة كرد علي الذي إودع مضامين رحلته في كتابه "غرائب الغرب" الذي صدر عام 1910، وهذه التسمية تحملنا على الاعتقاد إن الانبهار والاندهاش مما حققه الغرب لم يزل قائما في نفوس النهضويين رغم مرور قرن على لحظة الاتصال الأولى وإعني بها الحملة الفرنسية، والحق إن الانبهار بالغرب قد بلغ مداه لدى كرد علي ربما على نحو يفوق ما لدى الطهطاوي والشدياق حيث لم يتورع عن انتقاد بعض العادات والممارسات الغربية، فهذا هو كرد علي في القسم المعنون (تحية باريس) يقول ما نصه: "سلام عليك يا مرضعة الحكمة وربيبه الرخاء والنعمة... ومحبية المدنية الإصليبة في البلاد الشرقية والغربية، ومعلمة العالم كيف يكون الخلاص من الظالمين، إنت هذبت طبائع البشر حتى غدوا يشعرون باللطف والذوق وفائدة العلم والعمل...".

تدل هذه العبارات على مدى الانبهار بمدنية الغرب لدى كرد علي وحملته على تنهى القيام برحلة علمية إلى فرنسا يمضي فيها بعض الوقت للتوفر على دراسة حضارة الغرب واستطلاع المعاهد التي نشأ فيها المخترعون والمكتشفون والفلاسفة والعلماء الذين هم دعامة هذه المدنية، وغرضه من تدوينها كما

جنرال مهيونجي: فشلنا في غزة وسنمشل بأي حرب إقليمية

دار السلام / متابعة

أكد جنرال مهيونجي، إن الاحتلال الذي فشل رغم إلقاء آلاف القنابل الدقيقة على قطاع غزة في وقف إطلاق المقاومة للصواريخ، سيفشل بكل تأكيد في حرب متعددة الساحات، مشيراً إلى إن المقاومة في غزة هي من كانت تقرر متى يبدأ الإطلاق ومتى يتوقف.

وأوضح الجنرال يتسحاق بريك القائد السابق لشعبة الشكاوى في الجيش، في مقال نشر بصحيفة "هارتس" العبرية، إن الجمهور "الإسرائيلي" "شهد في هذا الشهر شاهد تحقق سيناريو يزرع الرعب؛ فهناك انهيار كامل للمفهوم الذي يقول؛ إنه يمكن الانتصار في الحروب بواسطة سلاح الجو، وهذه رؤية حاول بعض الجنرالات إحياءها في العملية الأخيرة على غزة".

وذكر إن "مئات الطائرات شاركت في تلك العملية، إلقوا آلاف القنابل الدقيقة على منطقة مقلصة، ورغم كل شيء لم تنجح في وقف إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون، حتى دخل وقف إطلاق النار حيز التنفيذ، وحماس والجهاد الإسلامي استمروا في إطلاق الصواريخ، وكأنه لم يحدث أي شيء، ويبدو إنه يمكنهم مواصلة ذلك لفترة طويلة".

وأكد الجنرال إن "حماس أثبتت صمودها وواصلت إطلاق الصواريخ حتى تحت الهجوم غير المسبوق لسلاح الجو، والمس الشديد بالبنى التحتية في غزة، فحماس تسببت بشلل معظم الكيان المحتل طوال المعركة، كما تسببت بإضرار اقتصادية بلغت مليارات الدولارات، وضمن أمور أخرى بعد شل اقتصادنا، تكلفة إلقاء القنابل الدقيقة التي إقيت على غزة باهظة جدا".

ونوه إلى إن "حماس والجهاد الإسلامي، جعلونا مهزلة عندما استمروا في إطلاق الصواريخ بدون توقف، في الوقت الذي أعلن فيه رئيس الحكومة ووزير الأمن ورئيس الأركان، إنه سيكون من الصعب عليهم النهوض من الدمار الذي لحق بهم، فحماس والجهاد، هم من كانوا يقررون متى يبدأ الإطلاق ومتى يتوقف، وسلاح الجو فشل فشلاً ذريعاً في مهمته الرئيسية، وهي وقف



القتلى والمصابين، كما إن إطلاق الصواريخ الدقيقة سيشل ويعيق طائراتنا بسبب الإصابة الدقيقة لمدرجات الإقلاع وإبراج المراقبة، وفي موازاة ذلك سيكون هناك ضرب لمحطات الكهرباء التي ستتوقف، ومنشآت تحلية المياه وخزانات الوقود والغاز، والبنى التحتية الاقتصادية".

وقدر الجنرال، إنه "إذا لم يوقف سلاح الجو إطلاق حماس للصواريخ، فمن باب أولى الإستطيع وقف إطلاق الصواريخ في حرب متعددة الجبهات، علماً بأن الكثير من صواريخ العدو تم تركيبها على منصات لإطلاق متحركة، تغير مكانها بعد عملية الإطلاق، ويصعب جدا تحديد موقعها وتدميرها".

وأكد القائد السابق في جيش الاحتلال، إنه يتوقع "حدوث كارثة ستسجل على مر الأجيال، حرب ستؤدي لتهديد وجودنا، والمسؤولية تقع على المستوى الأمني والسياسي".

الصواريخ والقذائف، مثلما لم ينجح في ذلك في غزة".

حرب متعددة الساحات

وتابع: "إطلاق الصواريخ على الجبهة الداخلية سيستمر دون توقف من جميع الاتجاهات، من الشمال والجنوب ومن الشرق، وفي كل يوم سيتم إطلاق آلاف الصواريخ والقذائف على الداخل، والبنية التحتية وإهداف استراتيجية، وهي صواريخ قوة تدميرها أكبر بعشرات الأضعاف من صواريخ حماس، وسيتم إطلاق صواريخ دقيقة تحمل رؤوسا متفجرة لمسافة مئات الكيلومترات".

وزاد بالقول: "تخيلوا وابلا من الصواريخ الدقيقة والطائرات المسيرة الانتحارية وصواريخ "كروز"، التي جزء منها يحمل رؤوسا متفجرة بوزن مئات الكيلوغرامات، وهي ستسقط على رؤوسنا بلا توقف، فالدمار سيكون غير محتمل، وهذا سيكلفنا آلاف

إطلاق الصواريخ من غزة".
من ناحية حماس، "تحدث عن انتصار في المعركة وتبني توجه جديد وجريء، وحماس بسبب ذلك، تحصل على التعاطف الكبير من دول معادية لنا، والجولة الأخيرة لم تمنعها هي والجهاد الإسلامي من الخروج في جولات أخرى؛ لأن طموحهم هو التسبب باشتعال إقليمي شامل، يشمل انتفاضة ثالثة في الضفة والداخل، يجرنا لمعركة مع حزب الله والمليشيات في اليمن والعراق وسوريا، ومن هنا تكون المسافة قصيرة لحرب إقليمية".

ورأى بريك، إن "تداعيات ذلك مصيرية؛ ففي حرب متعددة الساحات، سيتم إطلاق آلاف الصواريخ والقذائف على إسرائيل من مناطق واسعة ومسافات تبعد مئات الكيلومترات، وحجم سلاح الجو لن يمكنه من القيام بهجوم في الوقت نفسه على مناطق واسعة كهذه، كما إنه لن يستطيع وقف استمرار إطلاق

بيت العنكبوت.. أقوى الخيوط وأوهن البيوت



محمد السقا عيد

قال تعالى: (مِثْلَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُلِيَاءَ كَيْفَ يَمِثِلُ الْعَنْكَبُوتُ إِتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) سورة العنكبوت: ٤

ما زالت هذه الآية تحير العلماء والباحثين، قديمًا وحديثًا، فالقران الكريم قد أخبر إن أوهن البيوت على الإطلاق هو بيت العنكبوت، وقد أثبت العلم الحديث إن بيت العنكبوت منسوج من أقوى الخيوط، التي تستطيع مقاومة الرياح العاتية، ويمسك في نسجه فرائس العنكبوت، من الحشرات، التي هي أكبر من العنكبوت دون إن يتخرق. وهذه الحقيقة يستطيع الإنسان إن يكتشفها بنفسه؛ حيث يمكنه بسهولة إزاحة بيت العنكبوت بسبب وزنه الخفيف، ولكن يصعب عليه قطعه، أو تغيير شكله الهندسي الدقيق! وقد جعلت بعض مواقع الإنترنت من الآية الكريمة مصدر طعن حول سلامة القران الكريم من الزل: لأن (خيوط العنكبوت) ليس أوهن الخيوط، بل على العكس هو من إقواها نسبيًا).. ف (خيوط الفولاذ مثلًا) أوهن منه.

والسؤال الذي ينبغي إن يسئل هنا هو: كيف يكون بيت العنكبوت أوهن البيوت على الإطلاق، وهو منسوج من أقوى الخيوط على الإطلاق، وأكثرها مرونة؟ وكيف يجتمع في منشأة واحدة الحد الأدنى من الوهن، والحد الأقصى من القوة والمرونة؟.

انك إذا تأملت الآية الكريمة حق تأملها على ضوء ما تقدم، تبين لك إن المعنى المراد منها: إن أوهن البيوت لبيت العنكبوت رغم قوة ومتانة ومرونة خيوطه، التي نسج منها... فالوهن الذي أخبر عنه القران الكريم ليس في خيوط العنكبوت؛ وإنما هو في البيت، الذي نسج من ذلك الخيط. قال الدكتور محمد الفار إستاذ ورئيس شعبة الكيمياء الحيوية بعلوم المنصورة في مقال له نشر في جريدة الإهرام: "والعجيب إن من هذه الخيوط (القوية) تصنع بيوت العنكبوت (الضعيفة) الواهية والواهنة. وإلى هذا يشير الهولي عز وجل في قوله تعالى: "مِثْلَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُلِيَاءَ كَيْفَ يَمِثِلُ الْعَنْكَبُوتُ إِتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ".

باختصار: لو كان القران الكريم من تأليف النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما وجد جرحًا إن يقول: "إن أوهن الخيوط لخيوط العنكبوت"، فمن كان سيكذبه بحسب معارف ذلك الزمان؟ وسيجان منزل القران خيوط العنكبوت من منظور علمي

إن خيوط بيت العنكبوت حريرية دقيقة جدا، يبلغ سمك الواحدة منها في المتوسط واحدًا من المليون من البوصة المربعة، أو جزءًا من أربعة آلاف جزء من سمك الشعرة العادية في راس الإنسان، وهي على الرغم من دقتها الشديدة فهي أقوى مادة بيولوجية عرفها الإنسان حتى الآن، ولذلك أطلق العلماء عليه اسم "الفولاذ الحيوي" أو "الفولاذ البيولوجي" أو "الببوصل"، وهو أقوى من الفولاذ المعدني العادي بعشرين مرة، ومن الإلينيوم ٢٩ مرة وتبلغ قوة احتماله ٣٠٠,٠٠٠ رطلا للبوصة المربعة، فإذا قدر جدلا وجود جبل سميح بحجم إصبع الإبهام من خيوط العنكبوت فيمكنه حمل طائرة "جامبو" بكل سهولة.

لقد صنع العلماء خيوطا من الحديد الصلب في مثل سمك خيط بيت العنكبوت، وجربوه في شؤون الهندسة بما يسمى (قوة تحمل الشد) فوجدوا إنه ليس هناك مقارنة بين

وأخاها حتى تنتهي المعركة ببقاء عدد قليل من العناكب التي تنسلخ من جلدتها، وتمزق جدار كيس البيض لتخرج الواحدة تلو الأخرى، والواحد تلو الآخر بذكريات تعيسه، لينتشر الجميع في البيئة المحيطة وتبدأ كل إنثى في بناء بيتها، ويهلك في الطريق إلي ذلك من يهلك من هذه العنكبكات. ويكرر من ينجو منها نفس الهاساة التي تجعل من بيت العنكبوت أكثر البيوت شراسة ووحشية، وانعدامًا لإواصر القرى، ومن هنا ضرب الله تعالى به المثل في الوهن والضعف لافتقاره إلي إسبط معاني التراحم بين الزوج وزوجه، والإم وصغارها، والإخ وشقيقه وشقيقته، والإخت وإختها وإختها!

قام أحد العلماء بدراسة طبيعة البيت العنكبوتي من الداخل فوجد إن الذكر بعد إن يقوم بتلقيح الإنثى تقوم الإنثى بافتراسه وتغذي على لحمه طيلة فترة الحضنة للبيض وبعد إن يفقس البيض تتغذى البرقات على إضعفها ثم بعد إن يقوى ويشد عود ما تبقى من الصغار تقوم بأكل إهمها لأنها أصبحت إضعف الموجود ثم يلغح الذكر الإنثى ثم تقوم بأكله وهكذا دواليك.

ومن هنا فان الضعف في بيت العنكبوت في ضعف الترابط الإسري بين إعضائه.

إن هذه الحقائق المدهشة تدفعنا للتساؤل عن كيفية التوفيق بين وهن البيت في الآية الكريمة وقوة المادة التي يبنى منها، وكيف يجتمع في منشأة واحدة الحد الأدنى من الوهن والهشاشة والحد الأقصى من القوة والمرونة.

إن وصف بيت العنكبوت بأنه أوهن البيوت فيه دلالة واضحة على إعجاز القران وإنه من عند الله، حيث لم يقل القران خيوط العنكبوت أو نسج العنكبوت، لأن الخيط بذاته له صفات خاصة تجعله من الخيوط القوية، وهذا ما يبناه في هذا المقال، وإنما قال بيت العنكبوت، ولعل التفريق بين وهن البيت وقوة المادة التي يبنى منها يثبت استعمال الآية الكريمة لكلية) بيت (وليس) خيطا (أو شبكة). ليبقى القران يسطر لنا آيات وبيانات معجزة، تخرس لها الإنسان الحداد، وتذهل لها العقول المنصفه.

بصنع شبك صيد الإسماك من خيوط العنكبوت. لم كان بيت العنكبوت أوهن البيوت؟ قال تعالى: (مِثْلَ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُلِيَاءَ كَيْفَ يَمِثِلُ الْعَنْكَبُوتُ إِتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ) سورة العنكبوت: ٤؛ لتركز في هذه الآية على قوله تعالى: (وإن أوهن البيوت لبيت العنكبوت...)

هذا النص القراني المعجز يشير إلي عدد من الحقائق المهمة التي منها: (١) الوهن الهادي: إن بيت العنكبوت هو من الناحية الهادية البحثة إضعف بيت على الإطلاق، لأنه مكون من مجموعة خيوط حريرية غاية في الدقة تتشابك، مع بعضها البعض تاركة مسافات بينية كبيرة في أغلب الأحيان، ولذلك فهي لا تقي حرارة شمس، ولا زمهرير برد، ولا تحدث ظلاً كافياً،

ولا تقي من مطر هائل، ولا من رياح عاصفة، ولا من إخطار المهاجمين، وذلك على الرغم من الإعجاز في بنائها. (٢) الوهن في بيت العنكبوت وليس في الخيوط: فقوله تعالى (وإن أوهن البيوت) فيه إشارة صريحة إلي إن الوهن والضعف في بيت العنكبوت وليس في خيوط العنكبوت وهي إشارة دقيقة جداً... لأن (خيوط العنكبوت) ليس أوهن الخيوط، بل على العكس هو من إقواها نسبيًا).. ف (خيوط الفولاذ مثلًا أوهن منه).

(٣) الوهن المعنوي: إن بيت العنكبوت من الناحية المعنوية هو أوهن بيت على الإطلاق لأنه بيت محروم من معاني الهدوء والرحمة التي يقوم على أساسها كل بيت سعيد، وذلك لأن الإنثى في بعض أنواع العنكبوت تقضي على ذكرها بمجرد إتمام عملية الإخصاب وذلك بقتله وافتراس جسده لأنها أكبر حجماً وأكثر شراسة منه، وفي بعض الحالات تلتهم الإنثى صغارها دون إدني رحمة، وفي بعض الأنواع تموت الإنثى بعد إتمام إخصاب بيضها الذي عادة ما تحتضنه في كيس من الحرير، وعندما يفقس البيض تخرج العناكب فتجد نفسها في مكان شديد الازدحام بالإفراد داخل كيس البيض، فيبدأ الإخوة الإشقاء في الاقتتال من أجل الطعام أو من أجل المكان أو من أجلها معا فيقتل الإخ إخاه وأخته، وتقتل الإخت إختها

قوة خيط بيت العنكبوت وخيط الحديد الصلب (بنفس السماكة) بل على العكس، وجدوا إن خيط بيت العنكبوت يتحمل قوة الشد إضعاف المرات ما يتحمله خيط الحديد الصلب بمعنى إن خيط الحديد الصلب انقطع في مراحل مبكرة قبل خيط العنكبوت في هذا الاختبار العلمي. وقد أثبت العلم الحديث إن بيت العنكبوت أقوى من بيت الحديد الصلب.

فقد نجحت شركة كندية في استنساخ الطبيعة من خلال إنتاج خيوط العنكبوت الحريرية، وهي مادة تبلغ قوتها ومتانتها خمسة إضعاف متانة وقوة الفولاذ، إذا ما قورنت وزناً بوزن.

ويقول رئيس شركة نكسيا للتكنولوجيا الحيوية الدكتور جفري تيرنر، في تصريح لـ بي بي سي أونلاين، إن المادة المنتجة لها ملمس الحرير الذي تنتجه دودة القز، ولها مرونة وقوة مذهلة. يشار إلى إن العناكب تنتج خيوطها الحريرية بشكل طبيعي من بروتين مزوج بالماء تخرجها من فتحة صغيرة جدا من إبدانها لتشرع في نسجها كما هو حال الخيط العادي. وقد استنتج علماء الشركة الكندية مورثات العنكبوت في خلايا حيوان ثديي بهدف الحصول على نسختهم الخاصة بخيط العنكبوت، حتى أصبحت الشركة تمتلك ماعزاً معدلاً وراثياً ينتج البروتين نفسه في حليبها.

يعرف عن خيط العنكبوت إن له مواصفات ممتازة في تصنيع مواد مهمة مثل الدروع التي تحمي الأجسام، والخيوط الجراحية، وحتى خيوط شبك صيد السمك وخط الصنارة.

لكن المشكلة التي تواجه القطاع الصناعي تتمثل في إيجاد طريقة لإنتاج هذه المادة بكيمياء صناعية مجدية. ويضيف الدكتور محمد الفار في المقال السابق الذكر: "نجح العلماء إخييراً في استخدام طرق الهندسة الوراثية لإنتاج خيوط العنكبوت عن طريق جينات مستخرجة من العنكبوت نفسه، وهي أقوى من خيوط الحرير. ولذلك فإن هذه الطريقة ستتيح لهم التوسع في استخدام تلك الخيوط العنكبوتية لصناعة سترات واقية من الرصاص من نسجه، وخيوط جراحية بمواصفات جيدة". وقد روي عن سكان جزر السلهمون إنهم كانوا يقومون قديمًا

7 نصائح سحرية لحياة زوجية خالية من المشاكل



الأسرة السعيدة

بالاعتذار فهذا لن يقلل كرامتك، بل سيرفع مقامك عند الله وعند زوجك.
 ٦. لا تنسي إنكما مختلفان في التربية والنشأة وفي الثقافة والبيئة، فلكل منكما عاداته التي تختلف عن الآخر، فطبعي نفسك على طبع زوجك.
 ٧. الحياة الزوجية لا تقوم على العدل، وإنما تقوم على الفضل.

٢. إياك وإلقاء اللوم المستمر عليه؛ لأن الإنسان يجد صعوبة في تغيير نفسه، فما بالك بتغيير شخصية أخرى ومنظومة بشرية أخرى.
 ٣. عدم تحويل علاقتكما إلى علاقة "ندية" أو "حقي وحقك" لأن البيت سينحول إلى كارثة.
 ٤. اهتمي بالتزین لزوجك، فإنه يرى في الشارع والتلفزيون ما يلفت النظر إليه.
 ٥. كوني صادقة مع زوجك وصادقة مع نفسك، وإذا شعرت بخطئك فسارعي

"محبة، ودود، ولود، صبور، تتشوق لعودة زوجها، دائمة الشكر له، تعترف بالجميل، الفضل، راضية بقسم الله (عز وجل)، مطيعة، مديرة ممتازة للمنزل، مربية ممتازة للإبناء، لا تغضبه، رقيقة ومهذبة، حكيمة.
 ويقدم مستشارو الأسرة مجموعة من النصائح السحرية للسعادة الزوجية في:
 ١. تقبلي زوجك واحترمي وقدره كما هو، فإذا كان فيه شيء لا يعجبك فتناقشي معه وساعديه على التغيير.

تمتلئ كثير من البيوت بالشجار، حتى أصبحت على شفا جرف هار، بسبب المشكلات الأسرية التي لا تنتهي ومعرفة كل طرف من الزوجين حقوقه وواجباته، لذا نسلط الضوء على صفات الزوجة المثالية لتنعم بحياة هادئة يملؤها الحب والتقدير.
 ووفقا لخبراء الأسرة فإن هناك بعض الصفات التي يجب إن تتوافر في الزوجة حتى تكب صفة حورية الدنيا أو الزوجة المثالية والتي تكمن وهي

الحدائق المنزلية.. ملاذ محبي وترفيهي

دار السلام / بغداد / متابعة

أثبتت الدراسات العلمية إن للحدائق والنباتات المنزلية فوائد صحية كبيرة، كونها تعمل على تحسين الحالة المزاجية للإنسان وتقليل الشعور بالوحدة والاكتئاب والقلق، فضلا عن استثمار أوقات الفراغ مع وجود جائحة كورونا، ما شجع الأسر العراقية على الاهتمام بالهزروعات في المنزل، وإيجاد أجواء اسرية تتناسب مع الوضع الجديد.

متنفس للأسرة

"رب ضارة نافعة" بهذه العبارة ابتدأ محمد كاظم (٥٣ عاما) حديثه عن قيامه مع أفراد أسرته بزراعة حديقة المنزل، والتي كانت عبارة عن أرض جرداء استخدمت لعدة سنوات كمخزن للمواد الاحتياطية الخاصة بسيارته، إذ قال "كانت حديقة منزلي عبارة عن مساحة ٢٥ مترا، مربعة الشكل هجرتها الخضرة منذ زمن بعيد، بسبب انشغالي بالوظيفة والعمل بالمحل مساء، لكن بعد ظهور جائحة كورونا وفرض حظر التجوال والبقاء في المنزل انتابنا شعور بالملل، مع وجود وقت فراغ كبير لا بد من استثماره في شيء إيجابي"، وتابع كاظم حديثه "قمت بمساعدة زوجتي بتنظيف حديقتنا وإعادة تأهيلها بعد زراعتها بأنواع من الورد الجوري وأشجار وشتلات ذات ألوان جميلة تسر الناظرين، لتعود إليها الحياة من جديد، وبذلك أصبحت متنفسا حقيقيا للأسرة".

وهو القصد ذاته الذي تحدث عنه لؤي حمزة (٤٠ عاما) الذي عمل على تهيئة حديقته المنزلية بزراعتها بالحشائش وأشجار الزينة ذات الأزهار الملونة، مستثمرا إحدى زوايا الحديقة لتكون أشبه بمدينة ألعاب صغيرة لأطفاله الثلاثة زينب ورؤى وأحمد، إذ قال "بعد إن أغلقت المولات ومدن الألعاب والأماكن الترفيهية في بغداد لم يجد أطفالنا مكانا للعب واللهو، فقمت بشراء عدد من الألعاب ذات الأحجام الصغيرة وتثبيتها داخل الحديقة مثل الأرجوحة ولعبة الميزان، لتكون مكانا يتناسب مع الوضع الجديد مع وجود وباء كورونا، مطبقين طرق الوقاية بالبقاء في المنازل وعدم التواجد في

التجمعات، مع تلبية حاجة الأسرة في قضاء وقت جميل في أجواء طبيعية وصحية".

انتعاش المشاتل

إن الإقبال الكبير على شراء الشتلات الزراعية والبذور اسهم في انتعاش عمل المشاتل، وشجع عددا من المواطنين على افتتاح مشاتل جديدة وبأحجام مختلفة، حتى أصبح وجود شاب أو شخص كبير في العمر وأمامه عدد من الشجيرات والسنادين للبيع منظرا مألوفيا في جميع الجزرات الوسطية والتقاطعات في مختلف مناطق بغداد تقريبا، الشاب منتظر (٣٤ عاما) يعمل في أحد مشاتل منطقة زيونة في بغداد، أكد زيادة الطلب على الشتلات والشجيرات بمختلف أنواعها واصنافها خلال وجود جائحة كورونا، عاذا هذا التوجه والإقبال الكبير على الهزروعات والاهتمام بالزراعة المنزلية انتعاشا لعمل المشاتل، وهذا ما ظهر بشكل واضح بوجود عدد كبير من المشاتل الجديدة، إضافة إلى تأهيل وإعادة العمل بالمشاتل القديمة ورفدها بأنواع الشتلات والأشجار التي يحتاجها المواطن، فضلا عن انتعاش سوق المنتجات المكتملة للعملية الزراعية مثل تجارة البذور والبيدات الحشرية والأسمدة بأنواعها العضوية والكيميائية.

إسطح المنازل

لم يمنع صغر مساحة المنزل وعدم وجود حديقة في البيت السيدة أم ليث (٤٢ عاما) عن ممارسة هوايتها في الزراعة والاستفادة من وقت الفراغ أثناء الحجر المنزلي بعد إصابة أفراد أسرته بفيروس كورونا، إذ عملت على استثمار سطح المنزل وزراعته بعشرات السنادين المملوءة بشجيرات النبات المتسلق، لتشكل لوحة فنية من ورود الجهنمية بالوانها البيضاء والصفراء والبنفسجية، متدلية من أعلى شرفات سطح المنزل، فضلا عن زراعة الياسمين والرازقي العراقي، قائلة "إن سطح المنزل أصبح بمثابة مكان سياحي لنا نتجمع فيه مساء، باعتباره أفضل مكان للراحة والاسترخاء مع شرب الشاي أو العصائر". وبينت أم ليث عزمها على تطوير

السطح في الأيام المقبلة، ليكون مكانا لاستقبال الضيوف من الأهل والإصدقاء بعد إجراء بعض التعديلات عليه مثل تسقيفه ووضع مظلات جميلة، تقيهم من حر الصيف واشعة الشمس خلال النهار.

اكتفاء ذاتي

السيدة انعام عبد علي (٤٢ عاما) تسكن منطقة اليوسفية جنوب بغداد تحدثت عن تحقيقها اكتفاء ذاتيا من الخضار وبعض الفواكه للسنة الثانية، وعدم حاجتها إلى شراء تلك المنتجات من السوق، بعد أن قامت بزراعتها في أرضها المحيطة بالمنزل، إذ قالت: "قمت مع أولادي بزراعة مساحات كبيرة من الأرض الزراعية العائدة لي والقريبة من منزلي بعد ظهور فيروس كورونا وعدم خروجنا إلى الأسواق لفترات طويلة، ففكرت في إن استثمر أرضي وأوفر عددا من المحاصيل الزراعية الشتوية المتمثلة بالخس والخيار والبازلاء، أما في موسم الصيف فقمت بزراعة الطماطم والباذنجان والبطيخ، فضلا عن البصل والثوم وغيرها، ما جعلني أشعر بنوع من الراحة والاستقرار وعدم التخوف

من نفاذ مصدر الغذاء لي ولاسرتي والمقربين مني".

مبينة "لم أعد بحاجة للذهاب إلى السوق باستثناء بعض الفواكه التي لم تتوفر في حديقتي، وقمت بزراعة أشجار الحمضيات والعنب والتين والرمان، لكنها تحتاج إلى فترة طويلة لتعطي الثمار، وأتأمل إن أحقق اكتفاء ذاتيا من هذه المنتجات خلال السنوات المقبلة إن شاء الله".

مبادرات

ليست الحدائق المنزلية وحدها من حظيت بالاهتمام خلال فترات الحظر الصحي، إنما ظهرت عدة مبادرات وجدت لها صدى واسعاً بين إوساط الطلاب والشباب عموماً، منها مبادرة كلية الزراعة والأهوار في جامعة ذي قار التي تهدف إلى زراعة مليون شجرة في مداخل وحدائق الكليات والمؤسسات والإماكن العامة في المحافظة، ماجد المياحي أحد طلبة الكلية تحدث عن هذه المبادرة قائلاً: "باشرف من عميد كلية الزراعة والأهوار في جامعة ذي قار انطلقت قبل عدة أيام حملة لزراعة مليون شتلة من أشجار الزينة وأشجار المثمرة في مختلف كليات

ومؤسسات المحافظة بهدف تحسين البيئة وإعادة الغطاء النباتي لتلك المؤسسات وحدائقها واضفاء جو من الراحة النفسية للطلبة والمراجعين في الوقت نفسه".

مبيناً "إن أولى خطوات المبادرة تمثلت بتشجير ساحة وحديقة مركز التطوير والتعليم المستمر في جامعة ذي قار". وهناك عدد من المبادرات الأخرى بهذا الخصوص تمثلت بحملات إعلامية على مواقع التواصل الاجتماعي، تبنيتها مؤسسات المجتمع المدني وبعض المشاهير والشخصيات العامة في بعض الدول العربية والغربية، تدعو إلى الاهتمام بالزراعة المنزلية والاستفادة من وقت الفراغ خلال فترات الحظر الصحي، وإجراءات القيود المفروضة على المواطنين لإيجاد أماكن الترويح عن النفس داخل المنازل، فضلا عن توفير بعض المنتجات الغذائية من الخضار والفواكه، والمساهمة بجزء بسيط في حل أزمة شح الغذاء والمواد الأساسية التي برزت في فترة وجود جائحة كورونا.



بالمور: امين بغداد يكرم اللاعبين الفائزين ببطولة السلامة للتنس

دار السلام / بغداد

يمكنهم المنافسة في فرق ودوريات وبطولات متقدمة الى جانب التوجيه التربوي ودعم اللياقة البدنية". و اضاف البيان ان "البطولة اقيمت في ملاعب التنس التي انشأت حديثاً داخل متنزه الزوراء بمواصفات فنية وقياسية معتمدة وتم افتتاحها مجاناً للمواطنين لتشكّل اضافة جديدة للمواقع الترفيهية والرياضية بمدينة بغداد".

كرم امين بغداد المعمار علاء معن اللاعبين الفائزين بالمراكز المتقدمة في ختام بطولة السلامة للتنس التي اقيمت بمتنزه الزوراء. وذكر بيان صحفي، ان "امين بغداد رعا بطولة للتنس شارك فيها اكثر من (٦٠) لاعباً بمختلف الفئات العمرية دعماً لقطاع الشباب الرياضي واطاحة المجال لتدريب لاعبين جدد



المنتخب العراقي يصل البحرين لخوض التصفيات المزدوجة

دار السلام / وكالات

وصل وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم إلى العاصمة البحرينية المنامة، وذلك لخوض مباريات المجموعة الثالثة للتصفيات الآسيوية المزدوجة والتي ستقام بنظام التجميع. وخضع جميع وفد منتخبنا الوطني إلى مسحة "كورونا" أثناء وصوله المطار، وذلك حسب البروتوكولات الصحية المعتمدة هناك والتي يشرف عليها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، حيث سيدخل منتخبنا الوطني نظام (الفقاعة الصحية) طيلة تواجده في البحرين. ومن المؤمل

ان يباشر منتخبنا الوطني تدريباته، وذلك تحضيراً للمباريات الثلاث التي سيخوضها في البحرين أمام منتخبات كمبوديا وهونغ كونغ وإيران، في رحلة الدفاع عن صدارة



تعرف على أكثر اللاعبين صناعة للأهداف هذا الموسم بالدوريات الـ 5 الكبرى

دار السلام / وكالات

حقق توماس مولر نجم فريق بايرن ميونخ رقماً مميزاً في الموسم المنتهى ٢٠٢٠-٢٠٢١، حيث بات اللاعب الأكثر صناعة للأهداف بالدوريات الأوروبية الخمس الكبرى، برصيد ١٨ إسيست خلال موسم الدوري الألماني.

وكان توماس مولر قد عاد لصفوف منتخب ألمانيا للمرة الأولى بعد غياب ٣ أعوام، بعدما تواجد في قائمة منتخب "الهاكينات" التي ستخوض نهائيات إيم أوروبا "يورو ٢٠٢٠" في الشهر المقبل. ونستعرض لكم أكثر ١٠ لاعبين صناعة للأهداف بالدوريات الـ ٥ الكبرى في أوروبا:

- ١- الألماني توماس مولر (بايرن ميونخ) - ١٨ إسيست .
- ٢- الصربي فيليب كوستيتش (إينتراخت فرانكفورت) - ١٤ إسيست .
- ٣- الإنجليزي هاري كين (توتنهام هوتسبير) - ١٤ إسيست .
- ٤- الإسباني إياجو إسباس (سيلتا فيجو) - ١٣ إسيست .
- ٥- الأوكراني روسلان مالينوفسكي (إتالانتا) - ١٢ إسيست .
- ٦- البلجيكي كيفن دي بروين (مانشستر سيتي) - ١٢ إسيست .

- ٧- الياباني دايتشي كامادا (إينتراخت فرانكفورت) - ١٢ إسيست
- ٨- الهولندي ممفيس ديباي (أولمبيك ليون) - ١٢ إسيست .
- ٩- البرتغالي برونو فيرنانديز (مانشستر يونايتد) - ١٢ إسيست .
- ١٠- الألماني جوناس هوفمان (بوروسيا مونشنغلادباخ) - ١١ إسيست .



رسمياً.. ريال مدريد يعلن تعيين مدرباً جديداً خلفاً لزيدان

دار السلام / وكالات

وقال ريال مدريد في بيانه، ان "إنشيلوتي سيكون المدرب الجديد للفريق الأول للمواسم الثلاثة المقبلة، وسيقام حفل التوقيع غداً مع الرئيس فلورنتينو بيريز في مدينة ريال مدريد الرياضية، وسيظهر بعدها المدرب إمام وسائل الإعلام في مؤتمر صحفي عن بعد".

إعلن نادي ريال مدريد رسمياً تعيين كارلو إنشيلوتي مدرباً للفريق خلفاً للفرنسي زين الدين زيدان. ورحل زيدان عن ريال مدريد قبل عدة أيام، إثر نهاية عقده مع الفريق، بعد ان خرج الميرنفي هذا الموسم دون القاب.



تعرف على افضل لاعب ومهاجم فبي "الكالتشيو"

دار السلام / وكالات

فيما إحرز البلجيكي روميلو لوكاكو نجم إنتر ميلان جائزة أفضل لاعب في "الكالتشيو" الموسم المنصرم بعد تسجيله ٢٤ هدفاً وقيامه بـ ١١ تمريرة حاسمة. ومن المقرر ان يتسلم اللاعبان جائزتيهما، على أرض الملعب، في أول مباراة بالموسم المقبل.

إعلن الدوري الإيطالي لكرة القدم "الكالتشيو"، عن أفضل مهاجم وأفضل لاعب خلال الموسم الكروي المنصرم. وحصل البرتغالي كريستيانو رونالدو نجم يوفنتوس جائزة أفضل مهاجم بعد تصدده لترتيب هدافي الدوري برصيد ٢٩ هدفاً.



الشرطة المصرية تقبض على رجل عرض ابنه للبيع عبر "فيسبوك"



الداخلية، وجهت بالقبض على صاحب إعلان في "فيسبوك" يعرض بيع ابنه وعرضه للتبني للراغبين في ذلك. وبرر المتهم فعلته بمروره بضائقة مالية، وبسبب غياب زوجته (والدة الطفل) عن المنزل لسنوات.

قالت وسائل إعلام مصرية، إن الأجهزة الأمنية إقت القبض على رجل عرض بيع ابنه عبر إعلان في "فيسبوك". وقالت صحف مصرية، إن إدارة مكافحة الهجرة والاتجار بالبشر بقطاع مكافحة المخدرات والجريمة المنظمة في وزارة

خبراء: السنوات الخمس المقبلة ستشهد درجات حرارة قياسية

إكثر دفئًا بمقدار ١,٤ درجة عن العقود الماضية، وإن الجفاف في جنوب غرب الولايات المتحدة سيستمر.



توقع خبراء إرصاد جوية، احتمالاً مخيفاً حول درجات حرارة الأرض المرتقبة خلال السنوات الخمس المقبلة، وهو ما تحاول اتفاقية باريس للمناخ منع الوصول إليه. وفي هذا السياق قال خبراء إرصاد جوية إن هناك احتمالاً بنسبة ٤٠ بالمائة بأن يصبح العالم حاراً للغاية في السنوات الخمس المقبلة، إذ سيتجاوز مؤقتاً الحد الأقصى لدرجة الحرارة المعروفة.

وتتوقع المنظمة العالمية للإرصاد الجوية، أيضاً، للسنوات العديدة القادمة فرصة بنسبة ٩٠ بالمائة، إن يسجل العالم رقماً قياسياً آخر للسنة الأكثر سخونة بحلول نهاية عام ٢٠٢٥، وإن يستمر المحيط الأطلسي في تخمر الإعاصير التي يحتمل أن تكون أكثر خطورة مما كانت عليه في السابق.

بالنسبة لهذا العام، يقول خبراء الإرصاد الجوية إن أجزاء كبيرة من الأرض في نصف الكرة الشمالي ستكون

الشرطة البريطانية تدهم مزرعة قنب فاكتشفت منجم "بتكوين"

وبعد إن دخل عناصر الشرطة إلى المكان، اكتشفوا ١٠٠ وحدة كمبيوتر كجزء من عملية تعدين بتكوين، وكانت تسرق كهرباء بالآلاف الجنيهات.

ولم يتم اعتقال أحد، لكن التحقيقات ما تزال جارية حول المكان الذي يستهلك كميات كبيرة من الكهرباء.

اكتشفت الشرطة البريطانية بطريق الصدفة منجماً لتعدين عملة بتكوين المشفرة بعد مدهامة ما كانت تظن إنه مزرعة للقنب.

وكانت المنشأة تستهلك قدراً كبيراً من الكهرباء، وإظهرت طائرة بدون طيار للشرطة مصدراً حرارياً عالياً فكان التقدير إنها مزرعة للقنب.

